الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

٨ صفحات — الاحد ٢٤ شباط ١٩٩١م ـ ٨ شعبان ١٤١١هـ ـ العدد ٧٨٠٧ السنة الرابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق — ٧٥ فلسا

عسكري بريطاني : العراقيون يقاتلون بشراسة

■ باريس / انصات الجمهورية اعلن مصدر عسكري رفيع المستوى في لندن ان القوات العراقية ما تزال متحصنة في المواقع الدفاعية الخاصة بها في القطاع الجنوبي ومازال تبدو قادرة على المقاومة الشديدة في مواجهة الحلفاء غداة الهجوم البري . وذكر راديو مونت كارلو ان المصدر العسكري المذكور قال (اني احذركم لن يكون الامر نزهة) مضيفا (ان القوات العراقية ستستخدم اسلحة كيميائية) اذا طورت قوات التحالف الغربي هجماتها البرية لتكون واسعة النطاق) . واستطرد المسؤول العسكري بالقول (لقد رأينا في الاشتباكات الصغيرة ان العراقيين قادرون على القتال بشراسة و ذلك يعني المصير الدموي للحلفاء) .

امريكا خائفة من قائد يوحد العرب

■ براغ/واع اكد المستشرق الجيكوسلوفاكي ورئيس جمعية الصداقة العربية السلوفاكية كارول سيرى ان الحرب الدائرة الان في الخليج هدفها التخلص من قدرة العراق المتصاعدة وقيادته الحكيمة لكونه اصبح امل كل الجماهير العربية في الوحدة والتحرر . واضاف سيرى في مقال نشرته صحيفة سماتية الجيكوسلوفاكية الاسبوعية الواسعة الانتشار ان ال صباح المقبورون لعبوا دورا كبيرا في محاولة تدمير الاقتصاد العراقي وسرقة . وقال ان ردة الفعل السريعة لامريكا وحلفائها في التحشد لمجابهة العراق وتفويتهم الفرصة على اي حل عربي للنزاع ياتي بغية معاقبة العراق لتهديده لاسرائيل والتخوف من ظهور قائد عربي يوحد العرب .

قواتنا الباسلة تدمر محاولات تقرب عدة للعدو وتكبده خسائر جسيمة

توجيه ضربات مدمرة بصواريخ الحسين الى مدينة الرياض ومطار فهد وتل أبيب

٢٤٩ طلعة جوية معادية ضد الاحياء السكنية والاهداف العسكرية

قواتنا تدك منطقة الخفجي بسلسلة من الضربات الفتاكة بالصواريخ الميدانية

■ بغداد/واع : اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا جديدا يوم امس برقم (٥٩) في مايلي نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

إن قوات الشعب المسلحة وفي هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ امتنا تلبي نداء الواجب المقدس ، وتزداد يقينا بنصر الله ، وثقة بقدراتها الكبرى التي بين ايديها ، وبمعدنها السومري ، وهو كل شعب العراق بل كل امة العرب .

وإن احفاد المجاهدين المؤمنين الذين رفعوا عاليا لواء الاسلام ، وحطموا امبراطوريات الشرك والضلالة ، لقادرون اليوم وفي ظل راية الله واكبر نفسها ، على الوقوف بوجه قوى الشر الجديدة ، وفرض حق الوطن ، وحق الانسان في الحياة ، الحرة الكريمة الشريفة العزيزة المنيعة . واذا كان الاعداء الكفرة قد رفضوا ويرفضون مبادرات السلام لتحقيق مايبيتون من نيات ضد وطننا العراق فاننا لن نتردد ، ولسوف نعمل على جعل الحرب البرية التي ارادوها نار جهنم التي تصلي اوغادهم . وفوهة الموت الكبرى التي تهوي فيها فلولهم ، ولدينا بعد عون الله قيادتنا الحكيمة الخبيرة ووعي شعبنا وحماسه واندفاعه العالي لمقارعة الخصوم . وقواتنا المسلحة الباسلة بقياداتها الميدانية البارعة وبشجاعتها واستبسالها وخبرتها القتالية التي لاتضاهى ، ويعددها المتفوق واسلحتها المدمرة . وقبل هذا وذاك ايماننا الراسخ بالهدف الذي نقاتل من اجله . وبنصر الله الذي لاتدانيه قوة مخلوق كائن من كان . وسوف

البقية ص ٦

العدو يعترف بسقوط طائرتين سمتيتين

■ الظهران / انصات / واع : اعترفت قيادة القوات الامريكية في الظهران امس بسقوط طائرتين سمتيتين تابعتين للقوات المتحالفة ضد العراق وادعت بان السبب في سقوط هاتين الطائرتين يعود الى (خلل فني) مشيرة الى فقدان احد افراد طاقميهما .

راي الجمهورية

سيخسر جمع الشر حاضره ومستقبله

الآن اصبح موقف العراق القائم على مبادىء التحرر والعدل والاستقرار والسلام ، واضحا بما فيه الكفاية حتى لغير المدركين تماما لنهجه الحضاري الملبي لطموحات شعبه وامته وامل البشرية في الحياة الحرة الآمنة . وفي تحقيق المصالح الشريفة العادلة للمجتمع الانساني . مثلما اصبح واضحا تماما موقف حلف العدوان وفي مقدمته الادارة الامريكية والكيان الصهيوني وفرنسا وبريطانيا . ومعهم العملاء والخونة من الأعراب المنافقين وذيول الدوائر الامبريالية والعدوانية . التي تقف على الضد من ارادة الشعوب ، وعلى الضد بالذات من رغبات شعوب العالم الثالث ومصالحها وطموحاتها الانسانية .

فهنا هما الجمعان : جمع الايمان والحق الذي يقف في طليعته العراق الجديد الناهض والباحث عن مكانته ودوره في الحياة البشرية بكل ثقل امة العرب وامة الاسلام . وجمع الكفر والحقد والعدوان الذي تقف في مقدمته الادارة الامريكية بكل منهجها العدواني الهمجي . ها هما الجمعان النقيضان وقد حددت المنازلة هوية كل منهما ، وكشفت شهورها السبعة عن حقيقة ارادة كل منهما ونياته . بما لم يعد من حق احد ان يدير وجهه او يغمض عينيه على رؤية ماحصل . وعن تحديد موقفه الواضح ـ بالتالي ـ تجاه كل منهما . والخندق الذي عليه ان يكون فيه . لاسيما ان ماقدمه العراق العظيم من تضحيات في مواجهة اكبر واشرس جرائم العدوان التي تستهدفه وتستهدف المجتمع الانساني كله . ليس امرا قليلا ولن يهون على قادته وابنائه الميامين .

نعم : لقد اتضح كل خندق من الخندقين . وحددت الاسابيع التي زادت على الخمسة حتى الآن . منذ مباشرة خندق الشر عدوانه الوحشي الهمجي على العراق جميع ابعاد ومضامين حضارة البناء والتطور في مقابل همجية التدمير واستغلال حقوق الشعوب وثرواتها لمواصلة سير عجلة الطامعين والناقمين على الشعوب . وهذا بحد ذاته شرف استحقه العراق بجدارة . ودور تاريخي مضاف تحمل العراق عبئه العظيم ، وكان جديرا بتحمله . اذ استعد له وتهيأ لادائه منذ حدد له القائد الفذ المجاهد صدام حسين هويته الوطنية والقومية والانسانية المشرقة التي تنتمي الى عمق تاريخي يمتد الى ستة آلاف سنة ، والى عمق اصيل من المبادىء والقيم . تلتقي عند اولى شرائع الارض على الارض واولى شرائع السماء التي نزلت على شكل رسائل الهدى على رسل الله وانبيائه اجمعين .

وماكان العراق ليقف صامدا صابرا قويا امام عدوان فرضته عليه ثلاثون دولة عظمى وكبرى ومختلفة الاسماء والعناوين . لو لم يكن في ارادته العزوم يستند الى هذا التاريخ الطويل الحافل بالانجازات الحضارية . مثلما يستند الى بنائه الجديد الشامخ الذي يشكل انجازات حاضره وحاضر ابنائه النجب وحاضر امة العرب وامة الاسلام . لابل ماكان حلف العدوان الامبريالي والصهيوني ليصب كل حقده وسموم قلوب ابرهة السود على العراق . لو لم يكن خائفا على مصيره من ارادة العراق الصادقة التي التقت عندها ارادات كل الخيرين والشرفاء والاحرار في العالم . منذ ان ارتفع صوت القائد صدام حسين محددا ان العراق من حصة العرب وحدهم وانه من حصة الانسانية وانه لن يكون تابعا ذليلا لهذا الطرف الاجنبي او ذاك . ومنذ ان انبرى بروحه النضالية المتوثبة وجرأته العالية في الحق واصالته المبدئية والفكرية . ان رسالة العراق الجديد تتمثل في وصل ماانقطع من جسور بين ماضيه وحاضره . وفي ردم الفجوة التي خلفتها عهود الاستعمار

البقية ص ٦

الرئيس القائد يرأس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

■ بغداد / واع : ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . وتمت خلال الاجتماع دراسة الاوضاع السياسية والتطورات الراهنة في المنطقة .

عزة ابراهيم : العراق يؤيد المبادرة السوفيتية ولا يأبه بانذارات الشيطان بوش ومناوراته الرخيصة

■ بغداد / واع : توجهت وكالة الانباء العراقية بالسؤال الآتي للسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

سيادة النائب ... تتحدث الانباء عن مبادرة سوفيتية وافق عليها العراق وهي في طريقها لتبحث من قبل مجلس الامن الدولي ليتخذ القرار الذي بموجبه يتوقف القتال وتنتهي الحرب وفي الوقت نفسه تتحدث الانباء عن انذارات وتصريحات امريكية تتجاهل المبادرة السوفيتية وتعاكسها بالاتجاه او على الاقل يحاول الامريكان ان يوحوا في تصريحاتهم وانذاراتهم وكانهم يريدون فرض ارادتهم لا على العراق فحسب وانما حتى على الاعضاء الدائمين في مجلس الامن فبماذا تفسر هذا وماهو موقف العراق من هذا او ذاك .

فاجاب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة : انكم تعلمون ان العراق يريد السلام ولم يكن يريد الحرب الا ان الامريكان بعدوانيتهم وبخاصة بشخصية بوش عدو الله ولا اقول زميل الشيطان وانما اقول ان بوش هو الشيطان بعينه الذي دفع الامور الى العدوان وضرب عرض الحائط كل الفرص التي كانت مفتوحة لابعاد المنطقة عن الحرب لو اعار لذلك اهمية في حينه وهو الان على مايبدو يريد ومعه حلفاؤه وخاصة خائن الحرمين الشريفين فهد اكمال جريمة التدمير وايذاء العراق ان كان ضد الاهداف الاقتصادية والعلمية والثقافية وغيرها او ضد الناس ولاسيما الناس المدنيين العزل والاطفال والنساء وعلى اساس هذه النيات العدوانية الخبيثة فان بوش ما ان عرف بالمبادرة السوفيتية وبموافقة العراق عليها حتى راح هو واعوانه ـ وشركاؤه في الجريمة راحوا يدلون بالتصريحات وبالانذارات المستمرة بقصد ابعاد الانظار عن المبادرة السوفيتية بل ووصل الامر ببوش الكذاب الى الحد الذي يدعي بانه قد فكر بمبادرة مثل المبادرة السوفيتية وان من ضمن المبادرة هو انذار العراق ليسحب جيشه خلال الساعات التي اعلنوا عنها وان بوش الذي يدعي الخبرة بشان الجيوش اظهر في كلامه هذا

البقية ص ٦

طارق عزيز عاد الى بغداد

ترحيب واسع بموافقة العراق على مبادرة السلام السوفيتية

■ العواصم ـ انصات الجمهورية : عاد الى بغداد امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . قادما من موسكو . التي عقد مؤتمرا صحفيا فيها اعلن فيه موافقة العراق على مبادرة السلام السوفيتية .

وقال السيد طارق عزيز ان مجلس قيادة الثورة يقدر المشروع السوفيتي والمساعي التي يبذلها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف من اجل التوصل الى تسوية سلمية .

واضاف ان العراق يؤيد المبادرة السوفيتية ويدعمها بشكل مباشر .

وفند السيد طارق عزيز المزاعم الامريكية . بان العراق تسبب في كارثة بيئية جراء تدمير ابار النفط في الكويت ، مؤكدا في هذا الصدد ان العراق طلب من مجلس الامن ايفاد لجنة محايدة للتحقيق في هذا الموضوع لتبين الحقيقة وكشف الاكاذيب الامريكية .

وكان متحدث سوفيتي قد لخص للصحفيين خطة السلام السوفيتية المعدلة ، عقب جولة من المباحثات بين وزير الخارجية السيد طارق عزيز والمسؤولين السوفيت .

ردود الفعل في اكثر من عاصمة كانت ايجابية واشادت بمبادرة السلام السوفيتية .

ففي طهران قال الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ، يبدو ان الامريكيين يبتغون اهدافا اخرى غير انسحاب العراق . .

ونقلت اذاعة طهران عن الرئيس الايراني قوله خلال اجتماعه مع نائب وزير الخارجية الصيني ، ان العراق اظهر رد فعل جيدا حيال جهود السلام ، الا انه يبدو ان الامريكيين يبتغون اهدافا اخرى . .

ودعا الرئيس رفسنجاني الصين والدول الاخرى الى بذل الجهود لانهاء الحرب بشكل عاجل .

في غضون ذلك وصل الى طهران امس وزيرا خارجية النمسا وكوبا لاجراء مباحثات مع المسؤولين الايرانيين حول حرب الخليج

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزيري الخارجية النمساوي والكوبي اكدا دعمهما للمبادرة السوفيتية .

من جانب آخر قالت الوكالة ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي تباحث في اتصال هاتفي مع نظيره الكندي بشان السلام في المنطقة .

البقية ص ٦

الانشقاق يتصاعد بين اركان الحكومة التركية

■ انقرة /واع ذكرت مصادر دبلوماسية في انقرة ان الانشقاق والشجار يتصاعد بين اركان الحكومة التركية وبشكل خاص بين الوزراء الرئيسيين وتوركوت اوزال بسبب الموقف من ترشيح زوجة اوزال لانتخابات رئاسة الحزب الحاكم في اسطنبول .

وقالت المصادر لمراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان اكبولت رئيس الوزراء يقف منافسا وخصما خفيا ضد زوجة الرئيس التركي

واضافت المصادر ان الاعتقاد السائد هو ان الشجار والانشقاق اذا استمر داخل الحزب فسيضعف احتمالات قدرة حزب الامة الحاكم على الفوز في الانتخابات المقبلة التي ستجري في ايلول من هذا العام .

وتتوقع هذه المصادر ان تعديلا وزاريا قد يجري قريبا وتشير الى انه اذا ما اعفي رئيس الوزراء فان وسائل الاعلام ترشح البيتموجين وزير الخارجية لمنصب رئيس الوزراء المقبل .

رئيس وزراء الاردن : الكرة في ملعب التحالف المعادي للعراق

■ عمان/واع . قال مضر بدران رئيس الوزراء الاردني ان موافقة العراق على المبادرة السوفيتية التي تدعو الى انسحاب غير مشروط للقوات العراقية يظهر رغبته في السلام .

واضاف بدران في مقابلة مع رويتر ان المبادرة السوفيتية فرصة . اذا كانت الكارثة كبيرة .

واشار الى ان الاردن اجرى اتصالات مع الدول العربية . ويواصل اجراء اتصالاته مع عدد من الدول الاخرى . ومنها الاتحاد السوفيتي والدول الاعضاء في المجموعة الاوربية . للتحذير من مخاطر الحرب .

واوضح رئيس الوزراء الاردني انه بموافقة العراق على

البقية ص ٦

مصادر قريبة من مجلس قيادة الثورة : دراسة اقامة حكم ديمقراطي وطني في الكويت

■ بغداد / واع . علمت وكالة الانباء العراقية من مصادر قريبة من مجلس قيادة الثورة بان المسؤولين المعنيين يدرسون بجدية اقامة حكم ديمقراطي وطني في الكويت بالتعاون مع القيادات الدينية والوطنية المعادية للامبريالية والسيطرة الاجنبية في حالة رفض امريكا وحلفائها للمبادرة السوفيتية .

ايران تتهم التحالف الغربي بالخروج عن قرارات الامم المتحدة

■ بغداد/انصات/واع اتهم المجلس الاعلى للامن القومي الايراني التحالف الدولي المعادي للعراق بالخروج عن اطار قرارات الامم المتحدة

واعتبر المجلس الذي عقد اجتماعا امس برئاسة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الموقف العراقي الاخير بانه موقف ايجابي .

وذكرت اذاعة طهران بالفارسي في نبأ التقط في بغداد الليلة الماضية ان المجلس الاعلى اكد ان عدم اهتمام الدول المتحالفة بالمبادرة الاخيرة يدل على تجاوزها لقرارات مجلس الامن وتشجيعها على النزاع العسكري ومحاولتها اخماد كل المحاولات التي تؤدي الى الحل السلمي

وقرر المجلس وهو اعلى هيئة للقرار السياسي في ايران ان تتابع ايران جهودها من اجل السلام لوضع حد للحرب في الخليج □

بن جديد : مجلس الامن مرتهن لواشنطن

■ الجزائر / واع : اعرب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عن اسفه لان المبادرة العراقية لم تلق الرد الذي تستحقه من جانب الولايات المتحدة والدول المتحالفة ضد العراق .

وانتقد بن جديد في كلمة القاها امس لدى افتتاحه المؤتمر الثاني للقضاة في الجزائر بشدة مجلس الامن واتهمه بانه اصبح رديفا للقوة الامريكية .

واعرب الرئيس الجزائري عن قناعته بان اي تسوية للقضية الفلسطينية في الظروف الحالية لن تكون سوى لمصلحة الكيان الصهيوني واعتبر ان ذلك يعبر عن ارادة الغرب في تسوية هذه القضية كما يشاء الكيان الصهيوني ومشاكل العالم الثالث كما تشاء الولايات المتحدة .

وزير الدفاع السوفيتي : امريكا تخطت تفويض مجلس الامن في الحرب

■ موسكو/واع : اكد وزير الدفاع السوفيتي ديمتري يازوف ان الولايات المتحدة قد تخطت حدود التفويض الممنوح لها من قبل مجلس الامن في حرب الخليج .

وقال يازوف في حديث لصحيفة برافدا السوفيتية ان القنابل والصواريخ التي تطلقها الولايات المتحدة لن تدمر فقط القدرة العسكرية العراقية بل قد تدمر ايضا المدن والشوارع والآثار العراقية .

تظاهرات ومسيرات وتجمعات مؤيدة للعراق في عدد من مدن العالم

■ العواصم/واع انطلقت في دكا واسلام اباد وبرلين ومدن اخرى تظاهرات وتجمعات ومسيرات لادانة العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق والتنديد بجرائم امريكا في قتل المدنيين العراقيين بالقصف الجوي الوحشي لطائراتها على المدن العراقية .

فقد انطلقت في دكا وعموم المدن البنغلاديشية تظاهرات وتجمعات تدين العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق والقصف الوحشي الذي يتعرض له المدنيون من اطفال ونساء وشيوخ العراق .

وطالب المتظاهرون بانسحاب قوات التحالف الامبريالي من المنطقة وناشدوا المنظمات والهيئات السياسية والاجتماعية في العالم لوقف الحرب والدعوة الى محادثات سلام شامل في المنطقة .

وفي اسلام اباد انطلقت امس مسيرة ضخمة عبر المشاركون فيها عن سخطهم وغضبهم على العدوان الذي تشنه الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها على العراق .

وذكرت اذاعة عمان ان المشاركين احرقوا الاعلام الامريكية والصهيونية وهتفوا بشعارات تندد بالعدوان الامبريالي الصهيوني على العراق .

وفي برلين تظاهر امس نحو الفي شخص من معارضي الحرب في الخليج وانتقد المتظاهرون سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وعدوانها الغاشم على العراق .

وفي نيودلهي تجمع قرابة ٢٥٠ مثقفا وصحفيا وفنانا ومعلما هنديا امس امام مبنى السفارة الامريكية احتجاجا على العدوان الامريكي الصهيوني على العراق .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هؤلاء الهنود ادانوا سياسة الرئيس بوش ورفضه لمبادرات السلام .

وقالت ان المتظاهرين رفعوا اعلاما عراقية وفلسطينية .

وزير الصحة يلتقي رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني

■ بغداد/واع : التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة في بغداد امس بالدكتور فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والوفد المرافق له الذي يزور القطر حاليا . وقال السيد الوزير خلال اللقاء ان قوى التحالف الامريكي الصهيوني قامت بقصف متعمد للمنشآت الصحية العراقية ومذاخر الادوية والمراكز الصحية في مناطق متعددة من القطر .

واشار الى الوضع الصحي في القطر ومدى تاثره بالحصار الاقتصادي الذي فرضته الادارة الامريكية والذي شمل الادوية والمستلزمات الطبية وحليب ولقاحات الاطفال . واشاد السيد الوزير بالجهود الخيرة التي تبذلها جمعية الهلال الاحمر الفلسطينية طيلة فترة العدوان الامبريالي الامريكي على العراق . واعلن الدكتور فتحي عرفات عن رغبة العديد من الاطباء والكوادر الصحية في التطوع والمشاركة في تقديم الخدمات الطبية والصحية للمواطنين في العراق . .

منظمة امريكية تقاضي البنتاغون احتجاجا على قمع الحريات

■ عمان / انصات الجمهورية :

اقامت منظمة امريكية رئيسة للحقوق المدنية في واشنطن دعوا قضائية ضد وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) .

واستندت المنظمة في دعواها التي رفعتها امس على سلوك البنتاغون الذي منع دخول الصحفيين والجمهور الى قاعدة (دوفر) الجوية المقر الرئيس

البقية ص ٦

موشي ارينز : حرب الخليج يجب ان تستمر

■ عمان / انصات الجمهورية .

قال موشي ارينز وزير الحرب الصهيوني ان حرب الخليج يجب ان تستمر وان اي وقف لاطلاق النار سيتيح للعراق مجالا للاحتفاظ بقوته العسكرية . مما يهدد (اسرائيل)

واضاف ارينز في حديث اذاعه راديو (اسرائيل) امس ان دول التحالف مازالت بعيدة عن تدمير القوة العسكرية العراقية

جنود العدوان يفكرون بالافلات من الموت

■ عمان / انصات الجمهورية .

اكد صحفي يعمل في احدى شبكات التلفزيون الامريكية ، انه على يقين تام بان الولايات المتحدة ستواجه هزيمة كبرى جراء تدخلها العسكري في منطقة الخليج العربي .

وقال الصحفي ، الذي زار بصحبة فريق تلفزيوني بعض مواقع القوات الامريكية . ولمس القلق والخوف اللذين يخيمان على الجنود والضباط الامريكان (انني كمواطن امريكي اجد ان الادارة الامريكية خاسرة ومهزومة لامحالة . بالنظر لعدم قناعة المجندين من المرتزقة والاحتياط بالمهمة التي جاءوا من اجلها الى منطقة الخليج) .

ومضى يقول .. (التقيت في منطقة حفر الباطن موظفين في الجيش الامريكي وليس محاربين . وهؤلاء يتعاملون مع الواقع مثلما يتعامل موظف في شركة تجارية . لاعلاقة له بربحها او خسارتها) .

واوضح الصحفي الامريكي ان الجنود الذين تحدث اليهم ابلغوه انهم لن يبذلوا اي مجهود في العمليات العسكرية . حفاظا على ارواحهم . اما الجنود الاحتياط في القوات الامريكية فقد قال عنهم ان همهم محصور في كيفية الافلات من الموت

تشديد حظر التجول في الاراضي المحتلة

■ عمان / انصات الجمهورية :

شددت سلطات الاحتلال الصهيوني من اجراءات منع التجول المفروضة على الاراضي العربية المحتلة .

واشارت المصادر العسكرية الصهيونية الى انه بدا اعتبارا من صباح امس تشديد هذه الاجراءات بسبب احتمالات اندلاع حرب برية في الخليج

واضافت الى ان حظر التجوال سيفرض الى اجل غير مسمى على جميع انحاء قطاع غزة المحتل وعلى مدن ومخيمات الضفة الغربية المحتلة

ويذكر ان حظر التجوال الذي فرضته سلطات الاحتلال الصهيوني ترافق مع بدء العدوان

النظامان المصري والسوري يقترحان نظاماً امنياً لدول الخليج يدر عليها مليارات الدولارات

■ القاهرة / واع : كشف مصدر دبلوماسي ان النظامين المصري والسوري طرحا في اجتماع دول الخليج الذي انعقد مؤخرا في القاهرة مقترحا على دول الخليج يقضي بوضع خطة امنية للمنطقة يشرف على تنفيذها النظامان المصري والسوري شرط دفع مبلغ سنوي قدره خمسة عشر مليار دولار سنويا .

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه لوكالة الانباء العراقية ان دول الخليج لم تقتنع بالمقترح الا انها لم تتمكن من رفضه علنا عدا سلطنة عمان

المصدر ان النظامين المصري والسوري اشترطا عدم اضافة اية دولة اجنبية عند وضع النظام الامني الجديد ليبقوا على حصة كبيرة من الاموال

واكد المصدر ان دول الخليج رفضت المقترح الاخير ايضا واصرت على ان تضاف الولايات المتحدة الامريكية . واشراكها بشكل فعال في اية ترتيبات امنية

واوضح المصدر انه نتيجة لهذه الخلافات فقد تم تاجيل الاجتماع حتى الخامس من اذار القادم وسيعقد في دمشق كما لبد [illegible] الاجتماع عدا التصريحات الصحفية

البقية ص ٦

منظمة الحزب في الجزيرة العربية تدعو لعدم اطاعة اوامر نظام فهد

■ الجزيرة العربية / واع : دعت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجزيرة العربية العناصر الوطنية في القوات المسلحة في نجد والحجاز الى عدم الانصياع الى اوامر نظام فهد المجرم وتوجيه كل الاسلحة ضد الامريكان وحلفائهم الذين دنسوا الارض العربية ومقدساتها .

واكدت المنظمة في بيان لها امس ان المعركة التي يخوضها العراق هي معركة الامة ومعركة كل العرب الشرفاء ، وهي معركة الايمان ضد الكفر ، ومعركة تحرير المقدسات في القدس الشريف والكعبة وقبر الرسول . اضافة الى كونها معركة تحرير الارادة الوطنية والقومية .

وفي ما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان الله يدافع عن الذين امنوا ، ان الله لا يحب كل خوان كفور) صدق الله العظيم .

بيان من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجزيرة العربية

يا جماهير شعبنا في الجزيرة العربية ..

لقد كانت معاهدة لجبر علم ١٩٢٧ بين عبدالعزيز بن سعود والولايات المتحدة الامريكية نقطة انتقال ، حيث تحولت بلادنا من الهيمنة البريطانية الى الهيمنة الامريكية . ومنذ ذلك الحين ونظام آل سعود الخائن يواصل دوره التآمري المشبوه ضد قضايا شعبنا وامتنا تنفيذا للمخططات الامبريالية الامريكية الصهيونية في المنطقة ..

ان استدعاء آل سعود الخونة لحلفائهم الامريكان والاطلسيين والصهاينة لا يهدف الى حماية الامن والاستقرار كما يدعون . وانما الهدف من وراء ذلك هو استيلاء الحلف الامريكي على ثروات الامة واستخدام ارضنا الطاهرة ، ارض المقدسات كقاعدة للعدوان على اي قطر عربي يرفض الاستسلام للامبريالية العالمية . هكذا وقع العدوان المشبوه على العراق . العدوان الذي خططت له

البقية ص ٦

هكذا منه الأصل

أثبات مبدأ صدام حسين الدائم
العراق واثق من النصر

عمان/واع : اكدت الصحافة الاردنية امس ان ما قاله السيد الرئيس صدام حسين في كلمته امس الاول هو تاكيد للموقف السلمي الذي يلتزم به العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن صحف الراي والدستور والشعب قولها .. لقد حرص الرئيس صدام حسين الى التذكير بان المؤامرة التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق هي مؤامرة جرى الاعداد لها مسبقا .

واضافت ان الرئيس صدام حسين حرص ايضا على التاكيد على ان جنوح العراق الى السلام لايعني ان باستطاعة احد ارغامه على الاستسلام ، وانه اذا رفض المعتدون التسوية السلمية فسيواصل العراق نضاله واثقا من النصر بعون الله .

وقالت صحيفة الدستور (بروح تنم عن صلابة وبأس شديدين وبنبرة مفعمة بالقوة والثقة والايمان بحتمية النصر خاطب الرئيس صدام حسين ابناء شعبه وجماهير امته الكبيرة مشددا على الثبات والصمود في وجه المعتدين ، مؤكدا ان تمسك العراق بمبادئه وتصميمه على خوض غمار المعركة حتى النهاية المكللة بالنصر المؤزر المبين .

واكدت ان صوت صدام حسين انطلق في ساعة من اشد ساعات الحرب خطرا واعدا بمواصلة الدفاع عن الحق والشرف والكرامة ، واثقا بدعم شعبه وامته مهما غلا الثمن وعظمت التضحيات ، خاصة بعد ان انكشف ستر المؤامرة وبانت على الملا عورات هذا الحلف غير المقدس ، واوضحت اهداف المعتدين المبيتة .

واكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان المبادرة العراقية ايقظت الضمير الدولي لاهداف المؤامرة الامريكية الصهيونية الاطلسية الهادفة الى تدمير العراق بالكامل .

وقالت الصحيفة في مقال لها ان المبادرة العراقية ايقظت الضمير الدولي الذي لم توقظه ٨٠ الف غارة جوية وصاروخية على بغداد والمدن العراقية والمنشآت الاقتصادية والصناعية والخدمية فيها ، والذي لم توقظه مجزرة العامرية التي ذهب ضحيتها المئات من الاطفال والنساء والشيوخ .

واضافت ان المبادرة العراقية اكدت للعالم اجمع ان المبادرة العراقية حريصة على السلام وحريصة على حقن الدماء وحريصة على تفادي حرب مأساوية .

الشبيبة الوطنية الاردنية :

كل امكانياتنا في خدمة ام المعارك

■ بغداد / من مديحة عبدالرحمن

اكدت رابطة الشبيبة الوطنية في الاردن الشقيق انها تضع كل امكاناتها في خدمة (ام المعارك، لكي تمارس دورها انطلاقا من المهام القومية الملحة التي تتطلبها هذه المعركة القومية من جميع المنظمات والهيئات الاجتماعية والسياسية العربية .

وقالت الرابطة في برقية تلقاها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان المعركة المظفرة التي يخوضها العراق هي معركة الامة العربية جمعاء .

واضافت ان الجريمة البشعة التي تعرض لها ملجأ العامرية التي ذهب ضحيتها مئات المدنيين من الاطفال والابرياء والنساء والشيوخ وكذلك القصف الهمجي الذي تعرضت له الاحياء السكنية المدنية والمنشآت الخدمية في مدينة بغداد والمدن العراقية الاخرى من قبل قوات العدو التي تشكل انتهاكا وتجاوزا لكل القيم الانسانية التي تتشدق بها حكومات الغرب الامبريالي □

المنظمات الشعبية الفلسطينية تدين العدوان الهمجي على العراق وتشيد بصمود ابنائه الاماجد

■ بغداد /من مندوبة الجمهورية :

اكدت المنظمات الشعبية الفلسطينية ان العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الغاشم الذي يتعرض له العراق انما يستهدف تدمير الاقتصاد والقدرات العسكرية العراقية لكي تتمكن واشنطن من وضع يدها على النفط العربي لسنوات طويلة قادمة وبسط امبراطوريتها في الخليج العربي وعموم الشرق الاوسط .

جاء ذلك في بيان صدر عقب اجتماع عقد في تونس لنصرة العراق وادانة العدوان الامبريالي الامريكي الاطلسي الذي يتعرض له .

واشاد البيان بصمود شعب وجيش وقيادة العراق المظفرة في وجه ترسانة الاسلحة التي اكدت من قبل الامبريالية الامريكية والصهيونية لقمع اية محاولة للتطور العلمي والتكنولوجي في اي بلد من بلدان العالم الثالث □

الشارع الاردني يغلي سخطا على بوش

■ عمان/انصات الجمهورية : استقبل المواطنون الاردنيون انباء رفض بوش للخطة السوفيتية للسلام بامتعاض شديد .

وقالت مراسلة اذاعة مونت كارلو في عمان ان المواطنين الاردنيين اخذوا يهتفون ضد بوش لوقوفه ضد السلام في العالم .

واضافت المراسلة ان الشارع الاردني يغلي بمشاعر السخط على الرد الامريكي الرافض لايقاف الحرب والتوصل الى تسوية سلمية لحرب الخليج □

الاوساط السياسية والصحفية :

مبادرة السلام اوقعت بوش في مشكلة حقيقية
الرأي العام سيوجه اللوم الى الرئيس الامريكي وحده

■ لندن / انصات الجمهورية :

اكدت مصادر سياسية وصحفية ان مبادرة السلام التي وافق عليها العراق اوقعت بوش في مشكلة حقيقية وحطمت اماله .

وقال روجر هاردي الخبير في شؤون الشرق الاوسط ان مبادرة السلام السوفيتية حطمت امال الرئيس الامريكي جورج بوش في تحطيم القدرة العسكرية العراقية .

واضاف في مقابلة اذاعية اجرتها معه اذاعة لندن الليلة قبل الماضية ان المبادرة تمثل خيارا صعبا للرئيس الامريكي ، فاذا رفضها فانه سيقع في فخ السؤال التالي : لماذا ؟

واشار الخبير الى انه من المتوقع ان تتغير مواقف الكثير تجاه واشنطن في حالة رفض بوش المبادرة ولاسيما في اوربا والوطن العربي والاتحاد السوفيتي .

واضاف انه يتوقع ان يمتد تأثير ذلك الى الولايات المتحدة نفسها .

واكد الخبير ان بوش سيجد نفسه في مأزق حقيقي حيث ان اية حرب مهما بلغت شدة وقدرة الاعداد لها لابد وان تسفر عن خسائر على الاصعدة السياسية والاقتصادية والبشرية .

واضاف ان الراي العام العالمي سيوجه اللوم الى بوش وحده .

وذكر الخبير ايضا ان بوش ولكثرة ترديده كلمة (الانسحاب) جعل القضية الاساس التي ستوقف الحرب اذا ما صدرت عن العراق ، وقد وضع الراي العالمي كلمة (الانسحاب) في كفة وبدء الحرب في الكفة الثانية من الميزان ، وهنا وجد بوش نفسه في المأزق الذي لايستطيع الخروج منه ، لاسيما وانه قلق في مسالة قبوله المبادرة او عدم قبولها ، حيث سيتساءل الكثيرون لماذا لايقبل بوش مبادرة طالما وافق العراق على التعامل مع القرار ٦٦٠ حيث سيتيقن دوما ان هناك جهودا خاصة تدار خلف الكواليس بين الذين لايهمهم السلام في المنطقة وفي مقدمتهم واشنطن و (اسرائيل) التي عبرت عن رغبتها الاكيدة في تحطيم القدرة العراقية العسكرية التي تشكل تهديدا لها ، وبعض الدول العربية المنضوية تحت لواء التحالف العدواني والتي يقلقها الحسد من الخطوات التي حققها العراق وتقدمه في مجالات شتى ، لذا فالفضيحة هنا لبوش اذا ماطلبة تعلية ان يدرس المبادرة بشكل واسع وينظر الى المستقبل البعيد .

في لندن ركزت المقالات التي تصدرت الصفحات الاولى للصحف البريطانية على استجابة العراق لمبادرة السلام .

وقالت صحيفة الغارديان ان المبادرة السوفيتية اوقعت بوش في مشكلة حقيقية .

صحيفة الفايننشال تايمز قالت انه ليس من الصواب ان يكون رد الفعل الامريكي ازاء المبادرة السوفيتية بهذا الفتور .

واضافت الصحيفة انه ليس هناك من تفسير للفتور الامريكي سوى عدم وجود الرغبة الحقيقية لدى واشنطن لتحقيق السلام .

صحيفة الديلي تلغراف قد اكدت ان الحرب البرية تقتضي مجازفات لاحصر لها ، ولذلك فان مبادرة السلام افضل بكثير من الحرب .

صحيفة سوفيتية :

الحرب ستطال كل فرد في العالم

■ موسكو/واع : اكدت وكالة تاس السوفيتية ان ايجاد حل سلمي لمشكلة الخليج سيكون في صالح شعوب العالم اجمع .

وقالت في تعليق لها ان الناس من مختلف بلدان العالم لايريدون ان تحدث حربا شاملة في منطقة الخليج يمكن ان تطال عواقبها الجميع وكل فرد في العالم .

وانتقدت الوكالة في تعليقها محاولات البعض في تأجيج الموقف في المنطقة مشيرة الى ضرورة قيام السياسيين والدبلوماسيين بالعمل الفعال من اجل اخماد فتيل الحرب وايجاد حل سلمي لها .

محلل سياسي بريطاني :

القوات العراقية ستبدي مقاومة عنيفة ولديها مفاجآت غير متوقعة

■ لندن/انصات الجمهورية

اكدت مجلة نيوستيتمنت اللندنية انها على ثقة تامة بان القوات العراقية ستبدي مقاومة عنيفة ، وسيصاحب ذلك مفاجآت غير متوقعة من الجانب العراقي خلال الهجوم البري .

ذكرت ذلك اذاعة لندن نقلا عن كوبرن المحرر السياسي للمجلة الذي شكك في مقدرة جهاز المخابرات العسكرية الامريكية على استقصاء المعلومات العسكرية المهمة التي تخص القدرة العسكرية العراقية .

واضاف كوبرن ان المحللين العسكريين والمسؤولين الغربيين الامريكان يتسمون بالفوضوية □

الصواريخ العراقية تدوي في الرياض والظهران

■ عمان/انصات الجمهورية :

دوت صفارات الانذار في كل من الرياض والظهران فجر امس اثر هجوم عراقي بالصواريخ ، وطلب راديو الرياض من السكان اللجوء الى الملاجيء وارتداء الاقنعة الواقية من الغازات .

ويذكر ان دول التحالف العدواني ضد العراق تفرض رقابة شديدة على انباء الهجمات الصاروخية العراقية □

حملة لجمع الحليب والأدوية لأطفال العراق

■ نيقوسيا/واع : بدأت لجنة نسائية قبرصية بحملة لجمع الحليب والادوية لاطفال العراق .

وقد تشكلت اللجنة بعد اتصالات اجراها اتحاد المرأة الفلسطينية فرع قبرص مع التنظيمات النسائية في قبرص .

وكان متظاهرون في الجزائر قد رجموا اواخر الاسبوع الماضي السفارة المصرية بالحجارة ودمروا مكاتب الخطوط الجوية المصرية في العاصمة الجزائرية احتجاجا على مشاركة النظام المصري في العدوان على العراق .

بوش يطلب من الكونغرس ميزانية لتغطية نفقات الحرب العدوانية

■ عمان / انصات الجمهورية طلب الرئيس الامريكي جورج بوش من الكونغرس ميزانية قدرها (١٥) مليار دولار ، والانن له بانفاق حوالي (٥٣) ونصف مليار دولار التي ساهمت فيها الدول المتحالفة ضد العراق وذلك من اجل تغطية نفقات حرب الخليج بين الاول من تشرين اول الماضي ونهاية اذار المقبل .

ورأى مسؤولون كبار في البيت الابيض ان هذه المبالغ كافية لتغطية تكاليف الحرب حتى (٣١ – من الشهر المقبل) .

واعلنت الحكومة الامريكية ان (١٥) مليار دولار التي طلبها الرئيس بوش ستمول عن طريق قروض وليس عن طريق فرض ضرائب جديدة .

ويتوقع ان يبدأ الكونغرس بحث طلب الرئيس بوش خلال الاسبوع الحالي .

ونشر البيت الابيض الامريكي امس الاول وثائق تفيد بان التقديرات الاولية الرسمية لتكاليف الحرب في الخليج بين الاول من تشرين الاول بداية السنة المالية لعام ١٩٩١ الى تاريخ (٣١) من الشهر المقبل تبلغ (٤٠) مليار دولار إلا ان هذا المبلغ لا يشمل التكاليف الاجمالية لعمليات القتال التي بدأت في السابع عشر من كانون الثاني الماضي واقتصر البيت الابيض في هذا الشأن على تقديم تقديرات للتكاليف تتراوح بين (١٥٠) مليون دولار و(مليار وخمسة وستين) مليون دولار يوميا حسب عدد العمليات ونوع الاسلحة والذخيرة المستخدمة فيها .

وكان وزير الدفاع الامريكي (ريتشارد تشيني) قد قدر تكاليف انتشار القوات الامريكية بالاضافة الى ثلاثة اشهر من الحرب بين (٥٨ الى ٧٧) مليار دولار □

مواطن اردني فقد عائلته في ملجأ العامرية
جميع أطفال العراق وأمة العرب أطفالي

■ عمان/واع : عبر المواطن الاردني (فوزي المحتسب) عن فخره واعتزازه بان تكون اسرته ضمن كوكبة الشهداء الذين رووا ارض العراق الطهور بدمائهم الزكية جراء الجريمة النكراء التي قامت بها الطائرات الامريكية بقصف ملجأ العامرية ببغداد .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان المواطن الاردني اوضح في مؤتمر صحفي ان عائلته المكونة من زوجته وابنائه الخمسة كانت تذهب ليلا الى الملجأ اسوة بما يفعله سكان المنطقة الذين يمكثون حتى الصباح مؤكدا ان الملجأ كان مخصصا للعائلات فقط .

وقال انني حتى الان لم اتعرف على زوجتي وابنائي وقد فقدتهم جميعا ولكنني اعتز بان اطفال العراق وامة العرب اطفالي .

وتحدث في المؤتمر الصحفي ايضا الدكتور فوزي الطعيمة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب الاردني الذي قال .. نلتقي اليوم لنوثق حلقة من حلقات الاجرام التي مارستها وتمارسها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد شعبنا المناضل في العراق وامتنا العربية والاسلامية والانسانية جمعاء .

واكد ان ماحدث على ساحة العراق الابي من اعمال وحشية لدليل على ان هذه الامة مستهدفة من خلال ضرب حالة النهوض العربي والاسلامي المتمثلة بالعراق وشعبه .

واعلن المحامي عزمي المحتسب انه يستعد لرفع دعوى قضائية ضد الرئيس الامريكي بوش على جرائمه ضد المدنيين في العراق واستعداده ليفضحه امام الشعب الامريكي والعالم اجمع واظهار وحشية الجريمة التي يقترفها والتي يخشى ان تحول العالم الى غابة من الوحوش .

حريقان في غابات جبل الكرمل

بغداد/ واع . اندلع حريق ظهر امس في الغابات الواقعة على سفوح جبل الكرمل بالقرب من قرية عسفيا بفلسطين المحتلة .

وذكر راديو العدو الملتقط في بغداد امس ان الحريق كان مدبرا من دون اعطاء اية تفصيلات .

وفي سفوح جبل الكرمل شرقي ... يعقوب نشب حريق اخر ... النيران الى غابة قريبة والتهمت ... الان حوالي ٣٠ دونما من الاشجار .

اكثر من نصف مليون (سعودي) لجأوا الى اليمن

صنعاء/واع .
... انباء صحفية في صنعاء عن ... المواطنين من ارض نجد ... الذين لجأوا الى اليمن منذ ... حرب الخليج وصل الى (٥٦٣) ... مواطن .

خبراء عسكريون يشيدون قدرة العراق القتالية

... الخرطوم/الجزائر/واع : اكد مصدر عسكري سوداني متخصص ان المبادرة ... العراق اكسبته تاييدا سياسيا عالميا واسعا اضافة الى تجاحاته ... الاخرى .

... المصدر في تصريح لصحيفة الانقاذ الوطني ان ضرب الحلفاء للاهداف ... في العراق يؤكد قوة وصمود الجيش العراقي في وجه التحالف العدواني .

... الى ان التحالف الامريكي الصهيوني الاطلسي يحارب دون دافع معنوي ... في تركيبه .

... اللواء عبدالفتاح عبدالعزيز الهواري مدير الاكاديمية العسكرية السودانية ... المبادرة العراقية السلمية لحل ازمة الخليج احيت الامل في وقف الحرب في ...

... في حديث لصحيفة السودان الحديث ان العراق مستعد للحرب البرية وانه ... قدرات بشرية وعسكرية قوية وان دفاعاته قوية مستحكمة ولم يؤثر فيها قصف ...

... ان التحالف الامريكي الاطلسي حاول التأثير على معنويات العراق بضرب ... المدنية والمواطنين الا انهم فشلوا في ذلك .

في الجزائر اكد اللواء مصطفى بن الوصيف رئيس اركان الجيش الجزائري ... ان الصمود العراقي بوجه الغزاة المعتدين هو انتصار للحق العربي ... العربية والمسلمين في ارجاء العالم .

... في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان بوش ومعه الخونة ... العالم العربي قد حشدوا كل امكاناتهم العسكرية ووضعوا لخدمة عدوانهم ... كل قدراتهم المادية ولكنهم عجزوا عن تحطيم ارادة الشعب العراقي الذي ... ثلاثة الحربية الاجرامية بكل اباء وصمود ولم تتزعزع هذه الارادة رغم الاف ... من القنابل والصواريخ التي باتت تتساقط على الاحياء السكنية والمدن ... دون تمييز .

مسؤول عسكري امريكي :

الامريكيون اذهلتهم قدرة القوات العراقية

■ عمان/انصات الجمهورية .

اعترف مسؤول عسكري امريكي بان الامريكيين اذهلتهم قدرة القوات العراقية . مشيرا الى ان قوات الحلفاء لم تكن تفترض ان القوات العراقية سترد بهذه الضراوة على قوات التحالف .

ونسبت وكالة رويتر الى عسكريين قولهم ان جنديا امريكيا لقي مصرعه واصيب خمسة اخرون بجروح اثر تعرضهم لنيران المدفعية العراقية في اشتباكات مع دورية حدودية عراقية يوم امس الاول .

وقال المتحدث باسم القوات الامريكية في السعودية ريتشارد نيل ان الاشتباك كان من بين ثلاثة اشتباكات وقعت بين القوات العراقية والامريكية يوم الجمعة الماضي □

احتجاز نائب بريطاني تحت تهديد السلاح في الاراضي المحتلة

■ تل ابيب/ انصات الجمهورية :

احتجزت السلطات الاسرائيلية النائب العمالي جورج غالواي لمدة ساعتين وهدده احد الجنود الصهاينة بقتله اذا لم يرفع يديه .

ووقع الحادث عندما كان النائب العمالي برفقة ثلاثة من البريطانيين الاخرين يزور الضفة الغربية المحتلة ويلتقي عددا من الزعماء ... الفلسطينيين في مدينة نابلس .

وبعد اطلاق سراحه ، قدم غالواي شكوى الى الجيش (الاسرائيلي) ... فيها تصرف الجنود (الاسرائيليين) .



■ عن العرب اللندنية

وفد برلماني فرنسي وصل الى الاردن

■ عمان/واع : وصل الى عمان امس الاول وفد برلماني فرنسي يضم ممثلين عن حزب وحدة الديمقراطيين الاجتماعي المعارض هما جاك بارو وبيار ... في زيارة الى الاردن .

وذكر مصدر دبلوماسي فرنسي في عمان انه من المقرر ان يستقبل الملك حسين الاردني الامير حسن ورئيس الوزراء مضر بدران النائبين بارو و... وهما وزيران سابقان وعضوان حاليا في لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية .

وتدخل زيارة الوفد البرلماني الفرنسي ضمن جولة تشمل عدد من العواصم □

اشتباكات بين مسلحين وقوات الامن التركية

■ انقرة/واع : ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان سبعة مسلحين قتلوا الليلة قبل الماضية قرب ... على الحدود التركية ... في اشتباكات مع قوات الامن .

واوضحت الوكالة شبه الرسمية ... عن بيان للمفوضية ... مجموعة من المسلحين ... قوات الامن وحاولت الدخول ... من بلد مجاور ولن سبعة منهم قتلوا في هذه الاشتباكات .

واشارت الى ... يعتقد ان منظمة ... المناطق الريفية في ... لسورية وفي ... شرقي تركيا ... بتسليم ... سيرة الجبل ... لم تعط اي ... □

تحية للعراق من سلوفينيا

□ بلغراد/ واع : حيت جمعية حقوق الانسان في جمهورية سلوفينيا اليوغوسلافية صمود الشعب العراقي ضد العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي .

جاء ذلك في بيان اصدرته الجمعية يوم امس الاول ادانت فيه القصف الوحشي للمدنيين والمنشآت الاقتصادية والعلمية في هذه الحرب الشريرة ضد العراق

سلطات فهد تعتقل مفتي (السعودية)

■ لندن / انصات الجمهورية

قامت السلطات (السعودية) باعتقال الشيخ عبدالعزيز بن باز بعد رفضه اصدار فتوى تبيح سفك دماء العراقيين المدنيين والتعرض لهم

ويذكر ان بن باز المفتي الرسمي لـ (السعودية) كان قد تعرض لتهديدات كثيرة بعد ان رفض الانصياع لاوامر تطالبه باصدار مثل تلك الفتوى .

وقد لوحظ غياب بن باز عن مجلسه الذي يتم فيه الرد على الاسئلة الدينية التي تصله من البلدان العربية كافة . حيث ينوب عنه في الاجابة عن الاسئلة نائبه

وجاء رفض ابن باز اصدار الفتوى المذكورة تجسيدا لما صرح به قبيل اعتقاله بقوله (يكفي ان العراقيين هم من دمنا وان اراقة دمائهم اثم كبير) .

استاذ في جامعة النجاح بالارض المحتلة

حرب الخليج اسقطت نظرية الردع «الاسرائيلي»

■ واشنطن/انصات الجمهورية

قال استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح في الارض المحتلة ، الدكتور صائب زريقات ان امريكا صنعت حرب الخليج لكن الاتحاد السوفيتي يقوم بصناعة السلام .

واضاف ان حرب الخليج اسقطت نظرية الردع (الاسرائيلي) ذلك لان صواريخ باتريوت الاعتراضية الامريكية الصنع تقوم الولايات المتحدة باطلاقها

وتحدث عن القضية الفلسطينية و مدى تأثرها بحرب الخليج فقال انه مهما كانت حالة التشرذم بين العرب ، تبقى القضية الفلسطينية هي القضية المصيرية

واضاف ان قضية فلسطين تعني مصير امة ولايمكن التهاون بها مهما كانت حالة التشرذم .

واكد ان التدخل الامريكي في الخليج يهدف من بين مايهدف اليه تهميش العرب وشرذمتهم □

تظاهرات مؤيدة للعراق في اسطنبول :

اقالة وزير الدفاع التركي جراء أزمة سياسية

... واشنطن/ انقرة/ عمان ، انصات الجمهورية :

اطاحت ازمة الخليج ... مسؤول كبير في الحكومة التركية ، وسط انباء تحدثت عن تظاهرات مؤيدة للعراق في اسطنبول ، كبرى المدن التركية .

... اعلنت اذاعة انقرة الناطقة باللغة العربية ، فجأة ، ان ... الرئيس التركي تورغوت اوزال ... وزير الدفاع الذي كان قد ... قبل اربعة اشهر .

وذكرت اذاعة صوت امريكا ... الموجهة الى المنطقة العربية ان وزير الدفاع التركي الذي اقيل ... رئيس حسني دوغان قد ... من الحكومة جراء نزاع سياسي داخلي امتنعت مصادر الحكومة عن الكشف عنه . بينما ... اوساط المعارضة عن خلافات قبل اعلان اقالة دوغان حول الموقف في المنطقة وموضوع الحرب في الخليج .

واضافت الاذاعة ان الوزير المقال دوغان هو ابن شقيقة الرئيس التركي تورغوت اوزال وكان قد عين في هذا المنصب قبل اربعة شهور ، اثر استقالة وزير الدفاع التركي السابق صفاء كيراي ، الذي اعترض على سياسة اوزال ودور تركيا في ازمة الخليج وتدخلها ضد العراق .

وقالت اذاعة صوت امريكا ان استقالة الوزير دوغان جاءت بسبب انتقاده لحملة تقودها زوجة الرئيس التركي تورغوت اوزال للتدخل في شؤون السياسة .

وطبقا لاخر التطورات فان السيدة اوزال تسعى لتولي زعامة الحزب الحاكم في تركيا عن مدينة اسطنبول وقد تعرضت الى انتقادات حادة من جانب زعماء المعارضة التركية ومنهم السيد اردال اينونو زعيم الحزب الاجتماعي الديمقراطي التركي .

وكانت سياسة الرئيس التركي تورغوت اوزال ، التي ينتهجها ضد العراق قد تسببت من قبل في استقالة وزير الخارجية علي بوزر احتجاجا على زج تركيا في نزاع ضد رغبة ابنائها .

كما استقال رئيس الاركان العامة الفريق الاول نجيب تورمتاي للسبب نفسه وقال في مؤتمر صحفي عقب استقالته « انني ارفض استلام اوامري من بوش » .

ونقلت اذاعة عمان عن وكالة انباء الاسوشيتد بريس قولها امس « انه في هذه الاوضاع الدقيقة التي شهدت اقالة وزير الدفاع التركي وقعت في مدينة اسطنبول اليوم ، تظاهرات بعد صلاة الجمعة قام خلالها المتظاهرون باحراق الاعلام الامريكية والبريطانية والاسرائيلية » .

وحسب مراسل الوكالة في اسطنبول فان اكثر من الفي متظاهر شاركوا في احدى هذه التظاهرات ورددوا هتافات مؤيدة للعراق ومنددة بسياسة الحكومة وبالولايات المتحدة ودول الغرب التي تشن الحرب على العراقيين » .

تظاهرات مؤيدة للعراق في اسطنبول

صوت عربي

هدف امريكا من العدوان تدمير العراق

■ المحامي الدكتور : محمد المحاسنة — عمان الاردن

لن نخوض في تفاصيل ماسبق ٢ اب واطماع امريكا القديمة في احتلال منابع النفط والمؤامرات التي تعرض لها العراق في هذا الخصوص .

فبعد ضم القوات العراقية للكويت تسارعت الاحداث بدءا بتحرك القوات الامريكية باتجاه الخليج وتغطيتها شرعيا بقمة الجامعة العربية العتيدة . وقرارات مجلس الامن . بدأت تهديدات امريكا على لسان رئيسها للعراق بالانسحاب من الكويت . وقد اتخذ الجانب الامريكي جانبا واحدا في ادارة الازمة وهو التهديد وعدم اعطاء العراق فرصة التفكير في الحل السلمي او مجرد اعطاء فرصة للتفاوض . وظهر الامر جليا بان امريكا تهدد بالحرب وتعلن عن مطلبها من وراء التهديد وبدأت المعادلة الغريبة المعقدة تتشكل والتي اشغلت الجميع في السؤال المحير هل ستقع الحرب ام انها لن تقع فامريكا تهدد طالبة الانسحاب من الكويت . وامريكا لاتريد الحرب التي تنتهي الى تحرير الكويت . لان هذه الحرب معناها اشتعال جميع منابع النفط في الخليج وتدمير المنطقة والبيئة وحصاد ارواح الامريكيين في الخليج وتدمير الاقتصاد العالمي . واذا بقي العراق ولم ينسحب من الكويت ولم تحارب امريكا الحرب المدمرة التي تنتهي بتحرير الكويت انتهى سبب وجودها في الخليج وخسرت المصالح التي جاءت تلهث اليها . وامام هذه المعادلة الصعبة كان الكل يجتهد في ان الحرب ربما ستقع وربما لن تقع . ولقد كنت ممن وصل الى درجة الرهان على عدم وقوع الحرب . وكنت اقصد الحرب المدمرة التي اشرنا اليها انفا وليس حربا من نوع اخر لم نكن نعرفها . ولقد كان تفسيري للاحداث الكثيرة مثل قرار مجلس الامن ٦٧٨ وغيره وتحركات امريكا وجولات بيكر وفتح باب الرشوة على مصراعيه وزيادة عدد القوات كل يوم وتفويض الكونغرس الامريكي للرئيس بوش باعلان الحرب وجلب اقنعة الغاز للمنطقة وتوزيعها في الكيان الصهيوني . كل هذه الاحداث كانت تفسر بالنسبة لي بانها تهديد للعراق من اجل الانسحاب ولربما يعتقد البعض بان هذه الامور مكان يجب ان تؤخذ على محمل التهديد لان التهديد لايكون بجلب نصف مليون جندي امريكي . ولكنني اقول ان التهديد على مستوى دولي ولدولة كالعراق ولرئيس كصدام حسين لن يكون بالاكاذيب والتهويش لكن التهديد حتى يؤخذ على محمل الجد فلابد ان يكون في اطار العلاقات الدولية تهديدا بما هو صحيح وليس تهويشا على اسلوب الاولاد الصغار في لعبة السياسة . بل

ان ماحصل يظهر لنا نظرية في علم العلاقات الدولية يمارسها الساسة وهي ان الدول لاتصل الى مرحلة تهديد بعضها بالحرب الا اذا كانت تريد تنفيذ الحرب في حالة عدم جدوى التهديد (طبعا هذا في حالة التهديد المقترن بطلب وليس اي تهديد يمارسه الهواة في السياسة) .

لكن الحرب حصلت فما هي الحرب التي حصلت امام المعطيات السابقة والمعادلة المعقدة السابقة والتي لا يرغب فيها الامريكيون ؟ من هنا نقول وامام المعطيات الجديدة ان :

(هدف امريكا هو ضرب العراق ، وليس تدميره وعدم تحرير الكويت) من منطلق معادلة خلقها الامريكيون في الخليج ولقد اعجبت امريكا وسياسيوها بهذه المعادلة المعقدة الرهيبة والتي كيفما انتهت او حلت سوف تكون لمصلحتهم ، لدرجة انهم اصيبوا بالغرور والغطرسة مفتونين بعقليتهم التي توصلت الى هذه المعادلة . فلو انسحب العراق من جراء التهديد وهذا الاحتمال ربما لم يكن يصل الى ١٠٪ عند الامريكيين انفسهم فسوف يدخلون هم الكويت ومعهم دمية يلعبون بها وتصبح الكويت احدى ولايات امريكا . ولو رفض العراق الانسحاب الى النهاية وهذا ماحصل تمارس امريكا هوايتها المفضلة منذ حرب فيتنام وهي قصف العراق من الجو لتدمير بنيته واحداث اضرار مؤثرة فيه وضرب العراق بمراكزه الاقتصادية والعلمية وتحطيم المباني فيه وتدمير اقتصاده سيستمر حسب مخطط امريكا لان هذه النتيجة تصب في مصلحة الحليفة الاستراتيجية اسرائيل ولان هذا القصف سيستهلك جميع الرؤوس الحربية والقنابل التي علاها الصدأ من طول التخزين في اوروبا وفقدت سبب وجودها هناك لان هذه المعدات ومنها صواريخ كروز تقتضي المعادلة دفع ثمنها مضاعفا للخزينة الامريكية بدلا من اتلافها . والدفع جار على قدم وساق من طويلي العمر الى امريكا . وهذا يزيد من افتتان امريكا بمعادلتها الصعبة في الخليج .

وكلما زاد وطال زمن القصف اعلنت امريكا عن تعبئة الاحتياطي من قواتها كما حصل يوم ١٩٩١/٢/٢ اذ اعلن عن تعبئة اكثر من ٢٠٠ الف من الاحتياطي الامريكي وسيحضر للخليج او ستدفع تكلفته من دون ان يحضر على حساب طويلي العمر وبذلك تتخلص امريكا بالتدرج من مشكلة البطالة والتي زاد العدد فيها عن مليون عاطل عن العمل في الولايات المتحدة . وبذا تفتتن امريكا بمعادلتها اكثر فاكثر .

وكلما طال زمن القصف الجوي ودارت عجلة صناعة السلاح في امريكا وزادت الرغبة في التخلص من كثير من الاسلحة مقابل الثمن بدل اتلافها زاد حلب حكام الخليج ، هذا المصطلح يستخدمه الملك فهد ، وعالجت امريكا ازمتها الاقتصادية وحلت ازمات دول محسوبة عليها مثل اسرائيل التي تلقت من ال الصباح مبلغ ١٣,٥ مليار دولار من الاموال العربية لخزينة اسرائيل في الايام القليلة الماضية .

وكلما طال زمن القصف الجوي الذي لايكلف كثيرا في الارواح لامريكا زاد من اذلال الشعوب المؤدبة التي تنافس امريكا اقتصاديا كالشعب الياباني والالماني ودفعت هذه الشعوب من كدها وتعبها لخزينة الولايات المتحدة مع ما يرافق ذلك من زهو وغرور امريكي وحل للمشكلة الاقتصادية الامريكية .

لكن قصف العراق لن يؤدي الى تدميره ولا الى استسلامه اولا لانه لن يستسلم فهو بلد وشعب اسلامي عربي وليس شعبا ماديا كالشعب الياباني والالماني .

وثانيا لان العراق يملك اسلحة الردع ومن يملك اسلحة الردع لا تستطيع ان تتعدى امريكا معه الخط الاحمر في التدمير . وثالثا لان امريكا لاتستطيع تدميره وتريد ان تبقي ايضا على عامل وجودها لحماية الدمى السياسية في الخليج من العراق القوي .

سوف تستمر هذه الحالة وسيزداد العراق صلابة على ماهو عليه حتى يتمنى شيوخ النفط الخلاص وسيصل الامر بهم الى تمني الموت حتى ينتهي سبب تحرير الكويت ومن سيعلم بان الامر انتحار ام اغتيال في ظل التعتيم الاعلامي . وسيجني شيوخ النفط سوء فعلتهم ولسوف يساعد التعتيم الاعلامي الذي ينبهر به حكام الخليج الان امريكا على فعل ماتريد ولسوف تتغير الاهداف ويخف بريق تحرير الكويت مع الاشهر القادمة وسيغلب بوش على امره من قبل شعبه ولسوف يتقهقر امام اصرار شعبه وهذا ما يريده بوش نفسه وسيكتفي عندئذ بهدف حماية السعودية والويل لمن يرفع راسه ليسال عن تحرير الكويت او يقول بانه خدع او حتى يظهر عدم رضاه فالرؤوس ستطير لانها لن تجد من يحميها من الجلاد الذي جلبته لنفسها ولسوف تقوض عروش كثيرة في الخليج لكن الديار المقدسة مكة والمدينة وقبر الرسول لن تكون تحت السيطرة الامريكية فالامريكيون لايريدون الاستمرار بالحرب مع العالم الاسلامي كله . وهذا يعني ان النظام الجديد الذي يدعيه بوش سوف يتحقق ولكن ليس بتقسيم العراق لان العراق لن يصل مرحلة ان يقسم قبل ان يكون اتى على القوات المتحالفة وانهى وجود اسرائيل للابد ومن يملك القدرة والردع لاتقسم بلاده . واذا كانت القسمة ضرورة للنظام الجديد فسيحصل في مكان اخر غير العراق . لكن اعداء العراق من العرب لن يحلوا المشكلة ولن تستطيع جميع الدول المشاركة لامريكا والبالغ عددها ٢٨ دولة المشاركة في الحل ولاحتى ابداء الراي لان الحل سيكون على يد مفاوض عراقي في خيمة في الصحراء يفرض شروطه والتي لن تكون الا لصالح العرب والمسلمين .

وسيقف دوغلاس هيرد وميتران خارج الخيمة ليرمي لهم السيد الامريكي عظما لكن المفاوض العراقي لن يسمح برمي العظام للكلاب الضالة .☐

■ عن الشعب الاردنية

رؤية سياسية

فشل الهدف الستراتيجي الامريكي

■ د . علي محمد سعيد

في بداية ماعرف الان بازمة الخليج ، وصف مقال في صحيفة الهيرالدتريبيون الرئيس صدام حسين بانه سيد اللعبة ، وفي سؤال وجهته مؤخرا احدى الصحف الغربية لخبير ستراتيجي ، حول الوصف الذي ورد في المقال المذكور ، اجاب قائلا : مع الاسف ان العراقيين لازالوا هم اسياد اللعبة ، . واضاف ذلك الخبير الغربي وهو من المتحمسين للعدوان على العراق ، ان اي محلل للاوضاع منذ بداية ازمة الخليج يرى ان العراقيين قد امسكوا بزمام المبادرة دائما ، وان الامريكان وحلفاءهم ومتفق عليهم سوى اليد على مايفعله العراقيون ، او انتظار ماسيفعلونه ، وان انظار العالم كلها تتجه نحو بغداد وليس نحو واشنطن او اي مكان اخر ، .

وبدون شك ان الاخذ بزمام المبادرة هو اولى قواعد النجاح في ادارة اي صراع . ولاسيما على الصعيد الستراتيجي . ونعني بها تلك القرارات التي تحدد مسار الحرب والازمة ، والمراقب لمسار الاحداث في الخليج العربي ، يجد ان العراق استطاع بمهارة توجيه مسار الازمة حيث يريد ، وبالطريقة التي يختارها . وبقيت السياسة الامريكية تلهث وراء مايفعله العراق . فقد تركز الموقف العراقي في ادارته للصراع على تاكيد وحدة مشاكل المنطقة . وضرورة حلها بموجب مقاييس موحدة ، تضمن الحقوق المشروعة لكل شعوب المنطقة وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني . وكذلك تاكيد العراق ان المعركة الحالية مع الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها لها جوانب متعددة شاملة تتصل بتحرير المقدسات الاسلامية في ارض نجد والحجاز ، حيث اهم مقدسات المسلمين ، التي تجعل من المعركة ضد المحتلين واجبا اسلاميا وجهادا مقدسا على مليار مسلم

كل ذلك جعل السياسة الامريكية في ادارتها الصراع مع العراق ، تاخذ موقفا دفاعيا امام هجوم لم يقم به العراقيون وحدهم فحسب . وانما كل اصحاب المصلحة الحقيقية في انجاز اهداف معركة العراق العادلة .

وان الادارة العراقية للصراع قد ادخلت الى ميدان الصراع مع القوى الامبريالية ، قوة كبيرة وضخمة ابعدت منذ سنوات الخمسينات ، والتي سوف تلعب دورا رئيسا في المستقبل القريب داخل بلدانها وعلى الساحة الدولية ، بصورة مضادة لمصالح الدول الغربية . هذه القوة قوة الشارع الشعبي الذي انطلق مؤيدا العراق ومواقفه وطروحاته في الكثير من عواصم ومدن الوطن العربي والدول الاسلامية والعالم الثالث .

ان العراقيين بادارتهم الصراع بالطريقة التي اتخذوها منذ اليوم الاول افشلوا الاهداف الستراتيجية الامريكية الاساسية ، التي كانت السبب الحقيقي لمجيء امريكا وحلفائها الى الخليج العربي . ففي عالم استفاق على الصرخة العراقية المدوية ، لم تعد فيه امريكا قادرة على الهيمنة المنفردة على عالم قدم فيه العراقيون المثل في البسالة والصمود ورفض الهيمنة والتبعية . وتطالب فيه كل شعوب الارض باحقاق الحق والشرعية الدولية على الجميع دون استثناء وبمقاييس موحدة

هذا هو اسهام العراق في النظام الدولي العالمي الذي هو اليوم في طور الصيرورة والتكوين ، ويحق لنا ان نتساءل هل هناك من قدم اكثر وافضل مما قدمه العراقيون من اجل بناء عالم جديد لاعدوان ولا استعباد ولا فقر فيه ؟ .. وان هذا الاسهام هو ثمرة صمودهم بوجه الطاغوت الامريكي ، وواحد من اهم انتصاراتهم في معركة ، ام المعارك ، المجيدة ☐



بوش المهزوم داخل نفسه يبحث عن نصر موهوم

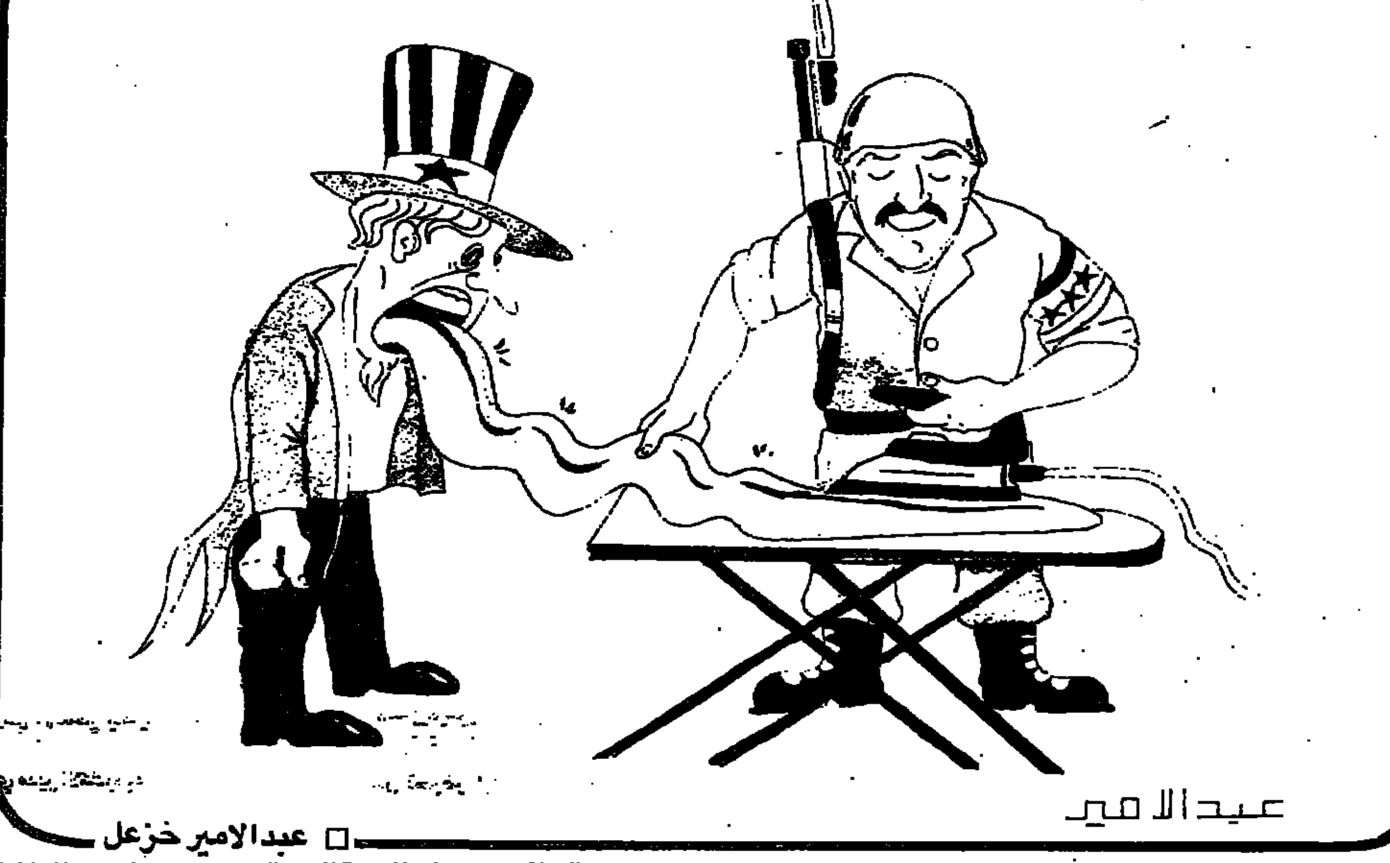
تكاثفت محاولات التضليل والكذب التي مارسها مجرم الحرب جورج بوش يمكن ان تنطلي على احد ، فقد بدا منفعلا ، وهو يدلي بتصريحاته الدونكيخوتية يوم امس الاول ، وحاول الايحاء بانه منتصر هو وحلفاؤه في المنازلة مع العراق ، وانه يسعى الى فرض الشروط ، غير ان العالم كله يعرف حقيقة مايجري ، فعلى الرغم من ان بوش حشد قوات ثلاثين دولة بقيادة امريكا ، وعلى الرغم من كل الغارات الجوية والصاروخية التي ارسلها الى اهداف مدنية في العراق ، لم يستطع تحقيق اي من اهدافه العدوانية ، بل اصبحت افعاله الاجرامية الجبانة مدعاة للسخرية والاستهجان في العالم كله .

واذا كان من المعيب على اي رئيس دولة ان يلجأ الى الكذب واخفاء الحقائق فان هذا (العيب) يتضاعف اذا كان الرئيس حاكما للقوة العظمى في العالم ، لاسيما في قول بوش : بان العراق ضرب القوات المتحالفة ضده بالصواريخ في الوقت الذي كان وزير خارجيته يتباحث في موسكو، ولم يشر بوش الى الهجوم البري الذي قامت به القوات البريطانية التي بامرته في قاطع قوات المنصور ، ولم يشر ايضا الى الغارات الجوية التي اعترف بها بيان القوات المشتركة في السعودية

ان العراق الذي وقف صامدا طوال الشهور السبعة الماضية ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة التي قادتها امريكا ، اصبح المثل الذي تتطلع اليه دول العالم الثالث في تصديها للعدوان والغزو ، وان الصمود الاسطوري الذي ابداه العراق في وجه هذه الهجمة الهمجية ينشر حدوثه في دول كثيرة في العالم ، ويكفي العراق فخرا انه صمد بوجه تحالف شرير مكون من ثلاثين دولة، ويكفيه انه جعل الامريكان يخافون من خوض المغامرة البرية طوال هذه المدة الطويلة .

فهل سيمتلك المجرم بوش الشجاعة للاعتراف بهذا الواقع ؟ اننا نعتقد ان العنجهية والغطرسة التي تنتاب بوش تمنعه من الاعتراف بذلك امام الملأ ، ولكنه يعرف في داخله انه مهزوم وان العراق منتصر منذ اللحظة التي تحدى فيها ارادة الاشرار ، وسيعترف العالم كله بهذا الانتصار العراقي ، وسيعترف الطاب معسكر العدوان بخيبتهم☐

الجمهورية



□ عبدالامير خزعل

تحليل سياسي

الضربات الصاروخية العراقية وتحطم اسطورة الامن الصهيوني

■ عبدالقادر جبار

لقد كان لفعل الصواريخ الحسينية التي دكت تل ابيب ووكر العمالة في الرياض تاثيرات اخذت ابعادا ومتجهات عدة تميزت باشتمالها مستويات متعددة منها انية قريبة التاثير ومنها بعيدة التاثير على صعيد افاق الصراع العربي الصهيوني من جهة وعلى الصعيد العربي من جهة ثانية ..

وتتلخص هذه التاثيرات بالجوانب الاتية :

١ ـ اكدت الضربات العراقية الحسينية بالصواريخ للكيان الصهيوني بانه لم يعد ذلك الكيان الذي يعتدي على الامة العربية من دون عقاب رادع ، اذ امتلكت القوات العراقية الامكانات الرادعة التي تؤهلها للرد على الاعتداءات الصهيونية رغم بعد المسافة الجغرافية التي تفصله عنه .

٢ ـ واكدت هذه الضربات ايضا ان ماينسمى بتامين الوجود العدواني لم يعد الا خيالا وضربا من التمني اسقط على يد العراق فور ممارسته لحقوقه المشروعة بالرد على اعتداءات الصهيونية .

٣ ـ وهذه الرسالة التي بعث بها العراق الى الصهيونية والمعتدين في تل ابيب وحيفا وديمونة حملت نتيجة مهمة طالما خاف منها الصهاينة وهي ان انشغال العراق بمحاربة (٣٠) دولة استعمارية معتدية لم يشغله عن الانطلاق عن هدفه المركزي المعلن وهو تحرير فلسطين من براثن الصهاينة .

وعلى هذا الاساس مارس العراق حقوقه في ضرب تل ابيب وحيفا وديمونا تاكيدا منه على ان العدوان مهما بلغ حجمه لم يؤخر ولم يثن العراق عن مواقفه واهدافه المركزية .

هذا فضلا عن ان الصواريخ العراقية حملت معها نذيرا قويا يقول للصهاينة لن يمر عدوانكم بسلام بعد اليوم .

ويبدو من خلال المعطيات الاولى التي افرزتها دكة الصواريخ العراقية الى تل ابيب وحيفا وديمونة ان الكيان الصهيوني ادرك نواة الرسالة التي حملتها الصواريخ الحسينية اليه .

اذ تشير الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان الصهاينة يعيشون اليوم في اقصى حالات رعبهم وخوفهم فضلا عن تزايد الشعور في داخلهم بان دولتهم العدوانية التي بنوها على الدم العربي والفلسطيني خاصة والعدوان والدمار ايلة للزوال والموت هو المداهم الدائم كنتيجة للعدوان الذي طالما مارسوه ضد ابناء الامة العربية .

وفي هذا الصدد يصف مراسل مجلة (المجلة) القبرصية ماريوس ديميتريو وهو من مؤيدي الكيان الصهيوني معترفا حول الوضع في تل ابيب في اعقاب الضربات الصاروخية العراقية قائلا (الموت يهدد تل ابيب) .

ويضيف (مشيتُ في شوارع العاصمة الخالية من الناس ولم اجد الا ناسا قليلين خرجوا مضطرين الى الشارع بعد ان مكثوا خائفين (٢٤) ساعة في ملاجئهم) .

ذلك هو الاعتراف الذي جاء من مؤيدي الكيان الصهيوني وليس من ابناء الامة العربية .

وبتفصيل اخر لهذا الوضع نجد ان الكيان الصهيوني لم يعش منذ مدة احتلاله لفلسطين العربية لاجواء القلق والخوف حتى اثناء عدوانه على الامة العربية في سنوات (٤٨ ـ و٦٧ و٧٣) .

الا انه عاش هذه الخيبة في فترة تجمعت فيها كل القوى العدوانية التي تحاول ابقاءه ضد العراق ، وشنت عدوانها الوحشي والهمجي مرة واحدة لتعويض مرتكزات دعائم العراق وبيئته الاساسية التي يتمنى الكيان الصهيوني تنفيذها .

٣ ـ في مقابل الرعب والخوف الذي يعيشه الكيان الصهيوني من جراء الضربات العراقية فان هناك استبشارا واملا شع في نفوس الامة العربية هذا الامل الذي اقترب اليوم اكثر من اي مدة مضت من القدس وفلسطين المحتلة ، حيث يعيش هذه الضربات الصاروخية الامل نفوس ابناء الامة العربية والثقة بمستقبلهم الجديد المبني على الحرية والانفاق الذي يحمل العراق لواءه ويكافح ويجاهد من اجله بصبر الرجال المؤمنين الثابتين على المبادىء .

وقد اتضح هذا التاثير الذي انعكس على الامة العربية عبر الفعل العربي الذي قابل الخوف الصهيوني .

اذ تشير وكالات الانباء العالمية ان ابناء الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة يقومون بالصعود الى سطوح المنازل يهللون ويكبّرون الى الله تعالى ان يحفظ العراق وقائده صدام حسين كذلك تناقلت الوكالات انباء تؤكد ان ابناء الشعب العربي في فلسطين المحتلة يوزعون الحلوى في الشوارع ابتهاجا بالصواريخ العراقية .

كما اشارت وكالات الانباء العالمية الى ان الرعب والخوف الصهيوني وصل الى الحد الذي يخاف فيه الصهاينة من كلمة (صدام حسين) وقد اكدت وكالة الانباء الفرنسية هذه الحقيقة حينما نقلت خبرا مفاده ان الجنود الصهاينة اعتقلوا فتاتين عربيتين لمجرد انه قالت (كيف حالك وضربات العراق)!

اما على الصعيد البعيد للاصراع العربي ـ الصهيوني فيتلخص بما ياتي :

١ ـ ان الكيان الصهيوني تاكد بشكل علمي ان الامة التي اغتصب حقوقها وحاول ابتلاع هذه الحقوق اذ اعتدى تاريخيا عليها دون ان يرى جوابا شافيا على عدوانه واستمر بالعدوان متصورا انها امة لا تستطيع القيام باي رد فعل عليه . ان هذه الامة حية وان انكساراتها المؤقتة انكسارات طارئة في سياق تاريخها المجيد وان هذه الامة مشروع دائم للنهوض الحضاري وممارسة الدور الانساني الذي يليق بها ، وقد اكد العراق عبر ضرباته الموجعة للعدو الصهيوني ان المشروع نفذ بالفعل اذ استطاع هذا البلد العظيم الذي يبعد جغرافيا عنها مئات الكيلومترات ان يجعلها تعيش لاجواء اقسى من اجواء الحرب . فضلا عن ان العراق اكد مرارا وتكرارا ان كل بنائه وما قدمه من اجل اكتمال هذا البناء هو عبارة عن تهيئة لمرحلة تحرير فلسطين واستعادة الحقوق العربية المغتصبة من قبل محتليها ومغتصبيها .

لهذا فان عليه من الناحية الاستراتيجية ان يتعامل مع الحقوق العربية الفلسطينية بعقلية تختلف عن السابق لان الامتداد القادم لاشعاع النور العراقي سوف يعني المزيد من فرص اقتراب النهاية الحتمية لهذا الكيان .

٢ ـ اثبت العراق من خلال وقفته البطولية ضد الغزاة الذين تجمعوا عليه ان الاسس الجديدة التي بنى عليها قوته السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والحضارية اسس صحيحة وعلمية ادت فاعليتها الكبيرة عبر اتجاهين الاول قدرته على الصمود بوجه العدوان رغم حجمه وكسر شوكته منذ الليلة الاولى التي باشر الغزاة بها الاعتداء على العراق والثاني ان هذا البناء اثبت فاعليته عندما استمر العراق بوضع القضية الفلسطينية في مقدمة كل القضايا فضلا عن انه استمر بجهاده ضد الغزاة

٣ ـ تاكد الكيان الصهيوني ان عدد دول الغزاة وكل الذين يعتمد عليهم من الدول الامبريالية والاستعمارية لم تعد نافعة له او مصدر قوة له اذ انها جاءت بكل امكاناتها للاعتداء على العراق ولكن العراق وحده استطاع الانتصار عليها فكيف سيكون الامر اذا واجه الكيان الصهيوني وهذا التاكيد يؤدي الى استنتاج اخر مفاده ان الذي يعنيه العراق من تصديه لكل هذه القوى هو فلسطين التي تقف في مقدمة قضاياها . لهذا ضرب وسوف يستمر يضرب تل ابيب الى ان يرضخ هذا الكيان لمطالب العرب العادلة

ومن خلال هذه الملخصات عن تاثيرات هذه الصواريخ الحسينية وصواريخ حجارة السجيل على الكيان الصهيوني يتاكد المتتبع لاحداث ام المعارك ان القوة العراقية اذا تجمعت ضد الصهاينة وتوجهت كل الطاقات من اجل تحرير فلسطين وسوف تجعل من القدس قريبة امام عيون العرب وهي على امتداد بضعة ايام منهم ، لان الصواريخ وحدها اعادت النظر بكل حسابات الغزاة والصهاينة في قضية العرب المركزية فلسطين فكيف سيكون الامر مع قوات تحلم ان تحمل شرف راية التحرير العربي الكبرى ☐

موقف

بـوش يـتـهـرب مـن القـلـق

■ اديب ناصر

قلقان يطاردان رئيس امريكا بوش ، المعركة البرية التي اسودها واسيادها رجال العراق ... والملايين العربية التي اوصلت لبوش اكثر من اشارة عله يفهم او يتعظ ..

قلقان مدمران يحاول رئيس امريكا بوش ان يهرب منهما فيستعين بخوفه ليظهر شجاعا او ليظهر متماسكا (فيطلق نمطين من الكلام : كلام عنجهي عن الجدول الزمني الذي يضعه بنفسه) غير خائف او خاضع (لصدام حسين) بحيث هو الذي يقرر المعركة البرية .. وكلام لايقف على اي اسس (ولا حتى على وهم) فيظهر الكذب فاضحا الى ابعد الحدود .. فهل يعتقد بوش انه الفم الوحيد الذي يخرج اصولنا حتى يتكلم بعيدا عن اي منطق واي ضبط واي وزن ؟ وهل يعتقد بوش انه المستمع الوحيد لما يقول حتى يخرج منه هذا الهراء ؟ ان بوش يستحق الشفقة ولكننا لن نشفق عليه .. فامثاله في التاريخ استقروا في المزابل وطواهم النسيان ولا يذكرون الا لكي يلعنوا او يستخدموا كامثلة امام كل من ينحرف وراء التجبر والتسلط .. لذن .. لايحدث بوش الا نفسه ... وهذا دليل الافلاس مابعده دليل ، افلاس لن يجعله يفلت من قبضة المعركة البرية والصواريخ والبوارج ..(نعم) .. ان افلاس بوش النابع من خوفه النابع من فقدان العدالة والمشروعية ومن تجاهله للعالم كله الذي هو الهزيمة بعينها قبل بدء معركة البر .. اما الملايين العربية التي تخرج في التظاهرات كل يوم وكل ساعة فهي ليست اي شيء .. انها الاجماع العربي الكاسح بتاييد البطل صدام حسين وعراقه العظيم .. بل هو الاجماع الذي يشطب من الوجود الحكام الخونة المفرطين بالامانة والمتحولين الى مترجمين وادلاء اذلاء يتحركون بركلات بساطير الغزاة المعتمدين الذين لايقيمون وزنا لاحد وبالذات للعملاء الاقزام .. نعم .. الملايين العربية التي تتظاهر كل يوم وكل ساعة وتختار صدام حسين البطل وترفض اي حاكم متخاذل وخائن هي ليست ملايين امريكا حتى يرسم واحد مثل بوش اتجاهاتها .. انها الملايين التي تشارك في المنازلة الكبرى .. والتي سيضرب العراق باسمها .. وسيعتمد على عمقها وعلى طوافانها الهادر الذي لانهاية له .. انها ملايين العراق وصدام حسين وليست لاي حاكم يفزع من ظله .. وليست لاي اجنبي .. وهي الملايين التي لايقيدها اي قرار منحرف او اي رغبة شاذة انها الملايين التي يخشاها بوش لانها في النزال .. وستكون هنا على ارض عراق في مواجهتكم عندما تندلع المعارك البرية وسترون اي عراق يصدكم ويحطم رؤوسكم المغروره بعزم الملايين العربية وبامالها ..

اننا نقولها لبوش ولمن يريد ان يسمع انه ليس الذي يسمح ولا يسمح لصدام حسين بتحديد الحرب البرية واي شيء له علاقة بالمصلحة القومية وله مساس بالكرامة والسيادة .. وانه ليس الذي يقرر للجماهير العربية اي شيء وحتى تكون مؤثرة وحتى لاتكون اما قول بوش ان السياسة الامريكية تحظى بدعم قوي في الوطن العربي فهو قول .

الجمهورية — Al-Jumhuriya

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص . ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٣٦٢ . الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد .

■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالجبار علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشمان . الرباط : عبدالحميد بوكيزة . مدريد : عبلة ارشد . الجزائر : مرزاقة تابت .

■ المصممون : سعدون الفياض ـ مأمون سلمان ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن ـ عادل محمود ناصر ـ سناء عبدالمطلب ـ حميد رشيد .

■ الرسامون : جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ وائل المرعب ـ عاصم جهاد ـ وهيب الحسيني ـ ضياء حسن ـ سمير العاني ـ كفاح محمود ـ علاء مندوي ـ سعدون يوسف ـ محمد فرادي . احمد الشهابي

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة : بغداد .

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد .

هكذا عنه الأصل

سلام الله عليكم

جيرتنا اليوم

المعدن الاصيل .. يشتد كلما اشتد احتدامه مع جسم او قوة غريبة عنه . وبعض القيم في حياتنا اليومية تزداد اضيتها اضعافا . وتكشف عن جوهرها الاصيل كلما توفر لها الظرف المناسب لها . ومن ذلك قيم الجيرة الجميلة . تلك القيم التي تعكس اخلاقية مجتمعنا العربي والاسلامي .

وتكشف عن عمق المشاعر الانسانية النبيلة التي تربط بين الجار وجاره .

هذه القيم بالذات نجدها اليوم في مقدمة القيم التي يتمسك بها اهلنا في الحي الواحد . والقرية الواحدة . والمدينة الواحدة .

ذلك اننا احوج ما نكون اليوم الى التراحم والتعاضد والتكافل ونحن نواجه عدوا واحدا يمني نفسه المريضة بإذلالنا . وقطع شرايين الحياة في بيوتنا . وخنق الحق في حناجرنا .

انه التماسك والتلاحم في وجه الشدائد . وهي النخوة والشيمة والغيرة . تلك التي تطبع صورة حياتنا اليوم . فهذا جار يهرع لاطفاء حريق شب في منزل جاره من جراء القصف الهمجي لوحوش الغاب الجدد . وتسرع زوجة لمساعدة جارتها في حمل اطفالها وابعادهم عن الخطر المحدق بهم .. وذلك جار هب لنجدة جاره الطاعن في السن لنقله الى اقرب مستشفى اثر وعكة صحية المت به . وذاك رجل يوصي ابنه ان ياخذ على عاتقه تلبية احتياجات عائلة جار له التحق بالخدمة العسكرية وهو مطمئن البال الى ان جاره سياخذ – كما عهده – مكانه في تقديم الرعاية الابوية لاسرته . وغير هؤلاء امثلة كثيرة وكثيرة تكشف عن معدنها العربي النقي كلما اشتد الخطب وتنادى النشامى ملبين نداء الدفاع عن الوطن الحبيب وارض الانبياء والمقدسات والحضارات ضد شرور الغزاة الطامعين .

واذا كانت تلك القيم هي التي ترسم صورة شعبنا بكل حيويته واخلاقيته . وكما تبلورت عبر تاريخ طويل وعميق . فإن ما ستكشفه الايام القادمة من صور . لابد ان تكون اكثر عمقا واصالة . فالمعدن الاصيل يمنحك من التماعه قدرا اضافيا كلما اشتد احتدامه مع جسم او قوة غريبة عليه□

■ د . حارث عبود

رسالة الى مقاتل

بسم الله الرحمن الرحيم

الى ولدي العزيز سعد سامي الجبوري

تحية حب واخلاص للوطن الغالي .. ابعثها يا ولدي الحبيب وانت في موقعك بالجبهة .

ولدي الحبيب . دفاعك عن الوطن هو دفاعك عن شرفك وكرامتك وارضك الطاهرة .. عن امك واختك واخيك الصغير الذين ينتظرون بطولاتك ضد الاعداء بقيادة بوش المجرم .. الذي يسفك الدماء من اجل مصالحه الشخصية ومن اجل النفط واخيرا

ارجو منك يا ولدي بان تكون القدوة في بطولتك ودفاعك عن الوطن وفي تعاملك مع رفاقك .. لقوتك في السلاح . في حلمهم ومعاونتهم (فمعونة الاخوان في الشدة) واسلم لي وللوطن .

امك

لطيفة كريم خليل

مقاتل من حرب ١٩٤٨ يقول :

خبا وهج الشباب فأضاءه صدام

الحاج يونس اسماعيل

بعد عام « ١٩٤٨ » صار صدري مثل « موقد » مهجور . فمهما حاولت ان ازيل الرماد . لاعثر على بعض « الجمرات » لم اجد غير « الرماد » لقد اطفأت الخيبة التي اصابتني تلك الحرارة المتوهجة ، حرارة الشباب وعنفوانه . بعد ان اندفعت مع رفاقي في عام « ١٩٤٨ » لطرد الصهاينة . غير ان خيانة الحكومات في ذلك الوقت خذلتنا . وجعلتنا لامن الذين امنوا . ولا من الذين كفروا . فصرنا من الذين « انهزموا » . !

هكذا بدا الحاج يونس اسماعيل حسين من المحافظة الاولى « نينوى » حديثه لـ « شؤون الناس » واضاف :

اما اليوم ورغم ان عمري « ٦٥ » سنة . فاشعر بان « الرماد » ازيل عن « الموقد » وعادت « الجمرات » جمرات الشباب تتوهج في صدري . فتالقت الوانها . وحرارتها . بعد القرار الشجاع الذي اتخذه القائد الشجاع صدام حسين . بتحرير بلاد الزيتون والبرتقال فلسطين . متحديا هذا الحلف الاطلسي الصهيوني الغادر الذي يتعرض له العراق القوي بقائده وجيشه البطل . الذي سيدحر العدوان بالايمان والصبر . ويكسر شوكة المعتدي . ويجبره على الركوع . في عودة فلسطين العربية . الى اهلها العرب .

وقال الحاج يونس : عندما كنت اتذكر الايام التي توجهنا فيها الى فلسطين بعد معركة « جنين » كنت احس بطعم « الحنظل » يتفجر تحت لساني . فكما للنصر طعمه . فإن للهزيمة طعمها . وشتان بين طعم الاثنين . ولكنني اليوم اتذكر الايام التي تحركنا بها من معسكر الغزلاني « في نينوى . وكنت جنديا في البطرية الاولى . الكتيبة الجبلية الثانية .

اقول اما اليوم . فاتذكر تلك الايام . دون شعور بالمرارة . لان النصر « قاب قوسين او ادنى منا » واحمد الله على انني عشت لاتذوق طعم هذا النصر القريب » .

لقد تحركنا فور صدور الاوامر لنا . من نينوى الى معسكر الوشاش . ومنه توجهنا الى الاردن . فمررنا بمنطقة « وادي الثعلبين » ومنطقة « السلط » . ومنها دخلنا ليلا الى منطقة « طوباس » فنابلس .. وعسكرنا هناك لمدة طويلة .. كنا في بعض الاحيان نصل الى « رام الله » ونجري التدريب الجبلي الشاق . ولعدة ساعات . غير مبالين في بعض الاحيان بهطول الامطار . وقرصات البرد .. وكان جل غاية قائد القوات هو ان نكون على اهبة الاستعداد للتوجه الى « كفر قاسم » او « ملبس » وذات يوم استدعي القائد الى « مقر القيادة » وقد امضى هناك عدة ساعات . وعند عودته . كان مهموما متجهما . فعرفنا بعد ذلك . ان سبب « الهم » الذي امتزج بتقاطيع وجهه هو صدور الاوامر له . بالعودة الى المعسكر الدائمي في « الحوارة » .. حيث قمنا هناك بتنفيذ بعض الفرضيات . وقد اشتركت معنا فيها البطريتان الثالثة والسابعة . مدفعية جبلية .

بعد ذلك صدرت الاوامر بعودة الوحدات الى العراق وفي اليوم التالي تحركنا للعودة . وكان الحزن يخيم على وجوه الامرين والجنود . الذين كانوا يرددون كلمات تقول :

« هي .. ياعرب ياكرام

فلسطين تضيع والله حرام » !

وقال « ابو غليان » : بعد ان ذكر مشاركته في حرب « ١٩٤٨ » عند عودتي شعرت بحالة انكسار نفسي . وشكوت الاما في صدري . وتم على اثرها تسريحي من الجيش .. واليوم عندي « ٥ » اولاد مقاتلون في جيش العز والكرامة . دفاعا عن العراق والامة العربية وتحرير فلسطين .. وامنيتي ان يسمح لي « ابو عدي » ان اقاتل معهم . فهو الذي ازال « الرماد » من « الموقد » وجعل « الجمرات » تتوهج من جديد في صدري »□

■ علي حيدر



اثناء حفل الزفاف

عرس عراقي يتحدى القصف المعادي

بينما كانت الطائرات الامريكية والاطلسية المعادية تشن غاراتها الوحشية على الاحياء السكنية [illegible] في بغداد .. وتقتل الاطفال والنساء والشيوخ العزل الابرياء [illegible] عراقي يتحدى القصف المعادي .

[illegible] القصف ومشهد العرس . التحدي كانت « شؤون الناس » [illegible] حيث التقت بالعروسين البطلين المقاتل محمد مبدر شاكر وعروسته سهى مؤيد محمد ..

[illegible] العريس عندما رد على سؤال « شؤون الناس » عن مشاعره وهو يقيم عرسه تحت قصف الطائرات المعادية – ان زواجي في هذا اليوم هو دليل على استمرار الحياة العراقية [illegible] وشموخها وجمالها وان هؤلاء القتلة الكفار الذين [illegible] الامة وبيوتنا ويقتلون نساءنا واطفالنا لن يستطيعوا ايقاف حياتنا [illegible] بالشجاعة والايمان المستمدة من عظمة وشموخ قائدنا المنصور المجاهد صدام حسين حفظه الله .

[illegible] لقد فكرت في يد انستني يؤكد للمعتدين تصميمنا على الانتصار .. [illegible] في جبهات القتال وتصميمنا على الحاق الهزيمة الشاملة بالمعتدين فقررت ان يكون زواجي في هذه الايام الخالدة المجيدة من صمود العراق .. فتقدمت فورا بطلب اجازة من وحدتي العسكرية قوبلت بالترحاب والتبريك .. وفي البيت رحب الاهل بهذه المناسبة السعيدة واعلنوا استعدادهم لتوفير المستلزمات كافة ليكون العرس عرسا عراقيا بكل معنى الكلمة . والحمد لله تم كل شيء حسب مشيئتنا وشاركنا الاهل والاقارب والجيران فرحتنا ولقد تحول عرسنا الى عرس كبير شارك فيه حتى المارة في الطريق كل حسب رغبته ومشاعره وامكانياته ..

اما العروس سهى مؤيد محمد فتقول – لم افاجأ بموعد عرسنا فلقد كنا ننتظر الوقت المناسب لذلك خصوصا وان كل المستلزمات قد جهزت منذ عقد قراننا وجاء موعد زفافنا في الوقت الذي تشتد فيه الهجمة الشرسة على عراقنا المناضل . ويتصاعد القصف الهمجي الذي لم يترك حيا سكنيا ولا دائرة خدمية الا وطالها بنيران غدره وعدوانه .

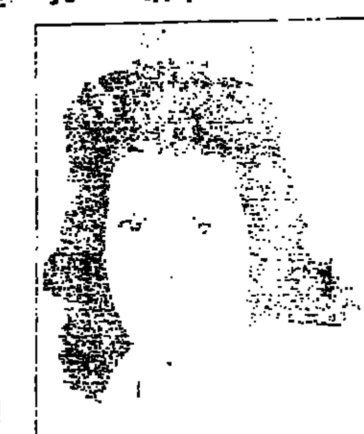
وتضيف : اقولها صادقة انني لم اسعد من قبل كما سعدت الان فلقد احسست بانتمائي العميق والكبير للوطن .. وشعرت بحبه يكبر في قلبي .. والذي زادني فخرا هو مشاركة كل الناس معنا في عرسنا الذي نامل ان يكون فاتحة خير لكل الشرفاء والغيورين في هذا الوطن المفدى وعرسنا هذا دليل على عمق ارتباطنا بالوطن والقائد الذي يسعدنا ان نهديه افراحنا واماننا وعهدا ان نكون دوما الابناء المخلصين له ..

وتحدثت السيدة ام محمد والدة العريس عن مشاعرها قائلة : ان فرحتي بزفاف ابني فرحة لا توصف خصوصا وانها تمت في ظروف دقيقة لكنها كانت فرحة العمر الحقيقية . فرغم صفارات الانذار التي كانت تعلن وصول طائرات الشر والغدر على عراقنا الحبيب ومدنه الامنة ودوي المدافع التي كانت تصد غربان بوش وحلفائه كان في بيتنا عرس عراقي شارك فيه كل الاهل والاصدقاء وسكان الحي والاحياء المجاورة والذي زادنا فرحا هو تدفق النساء من كل مكان للمشاركة في عرسنا وارتفعت الحناجر بالاهازيج والاناشيد التي تمجد العراق وقائده .

ويشارك في الحديث السيد مبدر شاكر والد العريس قائلا :

لقد شاركتنا فرحتنا كل الاهل والاحباب .. ولقد احسن ابني حقا باختياره هذا الوقت بالذات للزفاف واقولها ان عرس ابني هو عرس كل المناضلين والشرفاء في هذا الوطن□

■ بشرى محمد شبيب



سهى مؤيد

محمد مبدر

ويبقى العراق مرفوع الجبين

قال قائد قوات الطيران البريطاني مبررا الجريمة الشنعاء التي راح ضحيتها المئات من العراقيين الابرياء المدنيين في سوق الفلوجة بمحافظة الانبار « لقد ضلت القنبلة الموجهة باشعة الليزر طريقها فدخلت البلدة وضربت السوق بدلا من الجسر المراد تدميره » .

■ تبرير تافه يحمل مشاعر الحقد والدمار الاسود للشعب العراقي فذكرني هذا القائد الجبان ان شعب انكلترا بمقولة رئيس وزرائه تشرشل عندما ضرب الطيران الالماني خلال الحرب العالمية الثانية جسر لندن الشهير فصرخ مستنكرا

– انهم حيوانات همجية غير متمدنة .. فالجسور بناء حضاري بنيت لخدمة البشرية وعبور المواطنين !! .

■ ما اشبه اليوم بالبارحة .. البريطانيون يقصفون جسورنا ويدمرون مدننا واحياءنا السكنية ويتباهون بانتصاراتهم الوهمية هذه .. لا ادري بم يصفون انفسهم اليوم ؟ !!

■ في مدينة الفلوجة – كان الجو غائما ولكن حركة المواطنين لم تنقطع في اسواق وشارع المدينة الجميلة .. كان هناك بعض المواطنين يتجمعون قرب الجسر الذي تهاوت اعمدته في النهر جراء القصف المعادي .. وكانت هناك محاولات لاستخراج بعض السيارات التي سقطت مع انهيار الجسر وراح ضحيتها العديد من الابرياء .. كانت مظاهر الاستنكار والغضب تكسو الوجوه مع مسحة من الحزن ..

■ اما في السوق .. فكان المنظر يثير الحزن والغضب في ان واحد محلات تجارية تهاوت واختفت معالمها – شظايا الزجاج واعمدة المنيوم محطمة منتشرة هنا وهناك .

■ لفت نظري تجمع عدد من النسوة يتحدثن باصوات غاضبة حزينة اقتربت منهن مستفسرة عما حدث .. فاجابتني الحاجة وصفية محمد بحزن عميق :

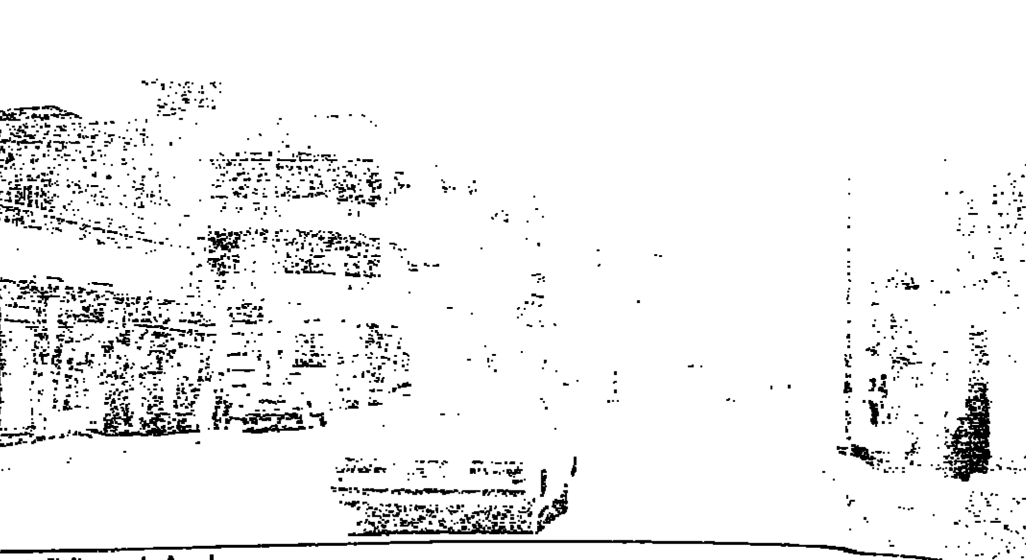
– جئت مع اخي الوحيد الى الفلوجة من الناصرية حيث لا تنقطع الغارات الجوية دقيقة واحدة عن تلك المدينة الوادعة الجميلة .. اسراب الطائرات المعادية الجبانة تاتي كل ربع ساعة .. لم يبق جزء في الناصرية لم يتعرض للقصف الشديد .. الاحياء المدنية والمضايف ومخازن الاطعمة .. كلها تعرضت للدمار دون تفريق وليتني لم ات الى الفلوجة لزيارة بعض الاقرباء .

■ لماذا ؟

– كان الوقت ظهرا عندما خرج اخي لشراء بعض الاشياء والخضروات من السوق .. خلال ذلك اهتزت المدينة لصوت انفجار شديد اعقبه انفجار اشد ضراوة .. انتظرت عودته طويلا .. لكنه لم يعد .. وعندما ذهبت لاستطلع الامر علمت انه استشهد واجهشت المراة ببكاء عميق ابكى الحاضرين .. لقد لقي اخوها مصرعه ضمن المئة والثلاثين الذين قتلهم المجرمون بغاراتهم الجبانة في سوق الفلوجة .. ثم تمالكت نفسها قليلا وقالت :

– ان هؤلاء القتلة الجبناء لن يمروا دون عقاب .. فالعراقي لا ينسى ثاره طالما فيه عرق ينبض .. والنصر ات لا محالة فالله معنا□

■ نادية شكاره



احد شوارع محافظة الانبار



نشيد اليوم

اليوم اخترنا لقراء هذه الزاوية كلمات نشيد (باسم صدام) غناء المجاميع .

باسم صدام

بسم الله وبسم الامة
صوت الحكمة والايمان
صوت الحاضر والمستقبل
صوت الصحوة والوجدان
بالصوت الهادر نعلنها
لا للشر وللعدوان
فليحيا فرسان الحر
فلتعلو رايات النصر
النصر خلود نبغيه
بالروح نفديه

كي يسود العدل في كل ديار
والامان فوق احلام الصغار
باسم صدام ..
باسمه للنصر نمضي لا نبالي

بطاقات السلع المعمرة

علمت (شؤون الناس) انه بامكان حاملي بطاقات السلع المعمرة غير الفائزة استبدالها بمراوح سقفية وبشكل مباشر من الاسواق المركزية .

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٣٤ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٥٩ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٠٤ — الظهر : ١٢,٢١ — العصر : ٣,٢٨ — المغرب : ٥,٥٩ — العشاء : ٧,١٨ — فجر الاثنين : ٥,٠٤

من سجل نفوس (ام المعارك)

لقد افرزت (ام المعارك) منذ اللحظات الاولى لبدء العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي الحاقد على عراقنا المزدهر الكثيرة من الحالات الابداعية والمواقف المتميزة لجماهير الشعب .. الامر الذي يعكس مدى المخزون الكبير من الحب للوطن والقائد فاسهم كل عراقي من موقعه في (ام المعارك) بطريقته الخاصة

واشراق قاسم وجنان عماد الطالبتان في الصف الخامس الادبي ضمن اعدادية التعاون العربي للبنات في منطقة السيدية نموذج رائع لماجدات العراق – فمنذ بدء العدوان الغاشم على عراقنا الحبيب انخرطتا في صفوف الدفاع المدني وتطوعتا للقتال في الجبهة مع اخوانهما الجنود العراقيين .. اذ تقول الطالبة اشراق :

– لقد كان لي الشرف ان اكون من بين اولئك المتطوعات للانخراط في صفوف الدفاع المدني . وانا على استعداد للفداء روحي للوطن والقائد الذي علمنا معنى العزة والكرامة والمسؤولية والالتزام بالمبادىء بدلا من حياة الذل والمهانة والاستسلام .

وتصف الطالبة اشراق « بوش » بانه مجرم حرب . وان العدوان الذي يشنه على بلدنا الحبيب هو عدوان غاشم وسيرد بسواعد العراقيين النشامى على اعقابه مدحورا .. لاننا مؤمنون بقضيتنا وهم كفار مرتزقة .

اما الطالبة جنان فتشارك زميلتها الرأي في كل ما قالته . وتستغرب [illegible] الانظمة العربية العميلة الخائنة في صفوف التحالف المعادي للعراق . [illegible] الامر بانه خيانة للعروبة والاسلام□

■ سالم رشيد [illegible]



اشراق قاسم — جنان عماد





حتى بيوت الله لم تسلم من غدر الغزاة الأشرار

■ كتابة : مريم السناطي   تصوير : محمود علي حسن

عشية العدوان الامريكي على العراق .. تناقلت الانباء ان بوش طلب من القساوسة الامريكان ان يصلوا له عبر الهاتف .. وقالت الاخبار .. بوش يطلب من يصلي له عبر الهاتف ..

وبوش الذي كان يطلب لنفسه الصلاة ، ارسل في اليوم التالي طياريه للقصف وتدمير بيوت العبادة في العراق .. ففي ليلة ١٨/١٩ قصفت طائرات بوش واعوانه احدى الكنائس الاثرية القديمة في محافظة نينوى مما ادى القصف الوحشي الى استشهاد عدد من المواطنين ممن اعتقدوا بان بيوت الله ستكون في مامن من الغارات الهمجية كما اصيب الكاهن وزوجته بحروق كبيرة .

ولابد ان بوش قد سمع بالخبر لانه يتابع بدقة اخبار الدمار التي تحدثها غارات طياريه الاوغاد . كما انه يعرف اولا باول ما يخلفه هذا الدمار على حياة الامنين من العوائل العراقية . وليس الضبع من الجريمة النكراء التي اهتز لها الضمير العالمي من دون ان يرف له جفن لا حياء ولا خجلاً ولا انسانية .. يوم دمرت طائراته ملجا العامرية .

وليت الامر يتوقف عند هذا الحد .. فقد عاودت طائراتهم الجبانة لتدمر بيوت العبادة من الكنائس والجوامع والتي يعرف بوش جيدا انها لا تمثل الا مواقعا للايمان ولا يدخلها الا طالبو الصلاة

والباحثون عن النفس المؤمنة والمتضرعة الى الله سبحانه وتعالى لتحمي اسرهم وبيوتهم التي كونوها بتعب سنوات جهدهم وعملهم .

وقبل ايام اغارت طائرات بوش المجرم مرة اخرى على الاحياء السكنية في بغداد لتدك بيوت المواطنين ولتلحق الاضرار الفادحة بكنيسة الحي والتي لم يسلم فيها باب او نافذة او سقف من دون ان يصيبه شرخ .

« الجمهورية » التقت سيادة المطران سويريوس حلوا رئيس طائفة السريان الارثوذكس في بغداد والبصرة .. فتحدث عن « الكنيسة » التي اغلقت ابوابها بوجه المصلين اضطرارا لما تعرضت له من دمار وما اصابها جراء القصف الوحشي فقال :

ـ ليلة ١٢/١٣ شباط اغارت طائرات الاعداء على احد الاحياء السكنية في منطقة البتاويين وعلى كنيسة السيدة العذراء للسريان الارثوذكس مما ادى الى اصابة الكنيسة باضرار جسيمة ، حيث لم يسلم فيها شيء كما ادى القصف الى خلع ابواب الكنيسة ونوافذها وكسر وتحطيم كل محتوياتها ولاسيما الزجاج الذي يزين الكنيسة وايضا ما في نوافذها .. كما شكل التدمير سكن الكاهن .

واشار المطران الى ان هذه الاعمال لا يقوم بها الا المجرم والذي لا يعرف الله ولا يؤمن بالمقدسات فكيف يدعون بانهم من حملة الرسالات السماوية ويقتلون الاطفال والنساء والشيوخ .. ويدمرون بيوت العبادة .

اننا نستنكر هذه الاعمال الوحشية الهمجية التي يقوم بها بوش واعوانه .. كما اننا سنبقي هذه الكنائس التي دمرت او التي اصيبت باضرار جسيمة على حالها لكي تبقى شاهدا على ما اقترفت ايدي الاعداء حيث عبثت بالعراق ارض المقدسات والحضارات الانسانية العريقة .

بعد ذلك قمنا بجولة داخل الكنيسة .. ابواب مخلوعة نوافذ محطمة الزجاج تطاير في ارجاء قاعة الصلاة الكتاب المقدس ملقى هنا وهناك يحيط به الزجاج الذي تساقط بفعل الضربة المدمرة من كل مكان .

احد منتسبي الكنيسة الذي فتح الباب ورافقنا كان يتحدث طيلة تجوالنا في ارجاء الكنيسة عن التدمير والخراب الذي اصابها .. انظري هذا هو الكتاب المقدس .. وهناك نسخ اخرى منه سقط هنا وهناك مع ركام الزجاج والشموع التي تساقطت من مواقعها الى الارض .

انظري .. ويؤشر على « المذبح » هذا المكان يجب ان يحترم وان يقدس .. الا يعرف بوش ان بيوت الله مقدسة ..؟! الم يطلب من الامريكان ان يصلوا ؟.. كيف يطلب من الاخرين ان يصلوا وهو يقوم بتدمير الكنائس والجوامع وكل المواقع المقدسة ؟!

انها جريمة نكراء .. وهمجية بربرية سيندمون عليها وسياتي اليوم الذي يعرف بوش فيه ان الله لا يسمع الا صوت المؤمنين ولا يستجيب بالدعوات الا للذين يسعون من اجل السلام .

وعند باب الكنيسة كان عدد كبير من سكنة المنطقة قد تجمهروا .. بانتظار ان يشاركوا بالاعراب عن استيائهم للفعلة الدنيئة التي اقترفها بوش وطياريه .

احدى السيدات قالت : كنا ناتي يوميا الى هذه الكنيسة لنؤدي فريضة الصلاة ولنطلب من الله ان يحمي العراق وجيشه وقائده من عدوان الذين لا يعرفون الله ولا يؤمنون بالمقدسات .. وفي ليلة قاسية قامت طائرات الاعداء بقصف هذا الحي السكني فتهدمت بيوتنا واصيبت الكنيسة بكل هذه الاضرار التي اطلعتم عليها .

سيدة اخرى قالت : يدعي بوش واعوانه بانهم يصيبون اهدافهم العسكرية ولا يضربون المواقع المدنية .. ماذا يقول عن هذا الحي السكني الذي هو بعيد كل البعد عن اي موقع عسكري او اقتصادي او استراتيجي انه حي يجمع بيوت الناس الامنين وكنيسة يجتمع فيها المصلون لاداء الصلاة الاسبوعية او اليومية .

ماذا يقول بوش ؟! هل سيقول ان ذلك غير صحيح .. او يقول بان الطيار قد اخطا الهدف ..؟

ووسط احاديث الناس ودعواتهم بانتصار العراق وقائده وجيشه نترك هذه المنطقة لنتوجه الى منطقة اخرى وكنيسة اخرى اصابها تدمير كبير من جراء القصف العشوائي الهمجي .

انها كنيسة مسكنتة .. هذه الكنيسة التي يعرفها كل العراقيين فهي تستقبل يوميا طالبي « المراد » من المسيحيين والاسلام .

تدمرت ابوابها ونوافذها تناثرت الشموع على الارض لتختلط باكوام الطابوق والخشب والحديد الصليب ملقى بين انقاض الدمار .. كل شيء في هذه الكنيسة يصرخ بوجه بوش وفعلته النكراء .. طفلة صغيرة جاءت لتساعد كهنة الكنيسة بجمع ما يمكن جمعه ولانتشال بقايا محتويات الكنيسة شاهدناها وهي ترفع الصليب من بين انقاض الدمار .

هذا هو الصليب .. ملقى على الارض .. الا تبت ايديكم ايها المجرمون القتلة .. يا كفرة .. يا اوغاد .

قال الكاهن .. لقد اصيبت كنيسة مسكنتة باضرار كبيرة فلم يسلم الزجاج ولا الابواب ولا محتويات الكنيسة .. لقد اصيبت باضرار بالغة يصعب اصلاحها في الوقت الحاضر .

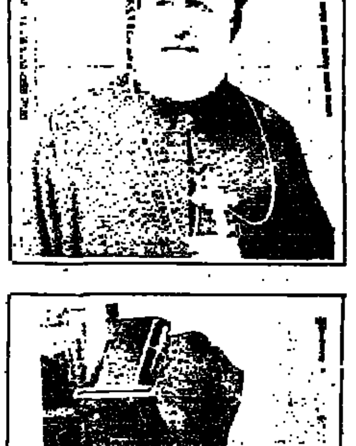
احدى السيدات جاءت من منطقة بعيدة قالت :

جئت لكي اطلب « المراد » اطلب ان يحمي الله البيت العراقي والقائد وجيشه .. لقد صدمت وانا ارى هذا المشهد .. كنيسة تهدم والصليب في الارض والشموع بين اكوام الطابوق والانقاض .

لقد اعمى الله بصرهم وبصيرتهم وسيدفعون ثمن عملهم غاليا .

مجموعة من الشباب جاءوا يصلون من اجل النصر قال احدهم .. ستبقى نصلي في هذه الكنيسة » . وستبقى الكنائس والمساجد تستقبل المؤمنين من ابناء العراق على الرغم من كل ما يقترفونه من اثم وسيبقى النصر ان شاء الله عراقيا دائما .

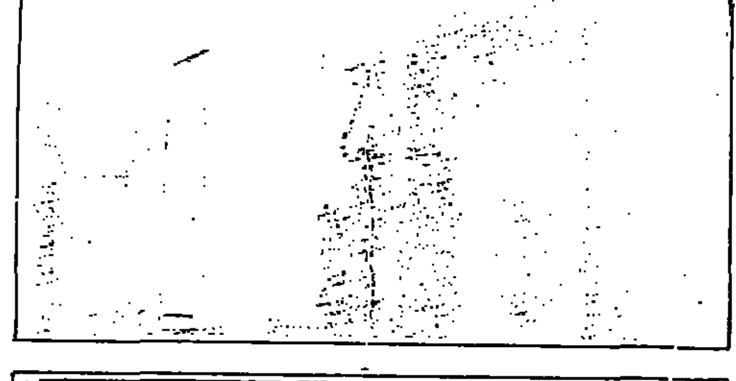














صخب المقهى يتعالى رغم القصف والغارات المعادية

امريكا تدافع عن الصهيونية وليست عن حقوق الانسان

■ كتابة : فردوس العبادي   تصوير : محمود علي حسن

عادت استكانات الشاي الى المناضد الخشبية الصغيرة في مقاهي بغداد . وعادت تعزف موسيقاها المثيرة ، رغم اصوات الحرب المنطلقة من ماكنات الموت التي يمتطيها الاعداء عشرات المرات كل يوم في سماوات العراق من جنوبه وحتى شماله .. اذ لم يستطع زبائن المقهى ورواده ان يحتملوا البقاء طويلا في البيوت (إنها الحياة) هذا ما يقوله زبائن ورواد مقهى الدورة الدائميون ..

نقاشات وحوارات حول الحرب ، ومعارك السماء ، وطائرات (التحالف) المعادية . واخبار الاذاعات التي استمعوا اليها في الليل الفائت . هذا هو جو المقاهي الآن التي دبت الحياة اليها منذ اكثر من اسبوعين .

ثمة مقاه لم تغلق ابوابها امام روادها ابدا رغم القصف والدمار الذي تتعرض له الاحياء السكنية والمناطق العامة التي تزدحم بمصالح المواطنين المدنية .. لايهم .. غارة هنا او دمار هناك .. لقد اصبحت الحاجة الان للمقهى ملحة (لابد من رؤية الاصدقاء ، ومعرفة اخبار جماعتنا ، وهي افضل وسيلة نستعيض بها عن الهاتف) احدهم قال لي ..

لعب (الدومينو) عادت هي الاخرى لتحتل مكانتها لتدور حول تفاصيل معارك بريئة بين المتسابقين من (كهول) المنطقة .. ومن يفوز لايهم ، المهم ان تكون (المقهى) عامرة بروادها ورنين ملاعق الشاي في هذا الشتاء البارد . وباحاديث الناس عن كل شي .

عدسة (الجمهورية) زارت مقهى الدورة بمنطقة في بغداد ، وشاركت روادها احاديثهم وافكارهم . كما شاركتهم احتساء (إستكان) شاي ساخن (مخصوص) لجماعة الجمهورية من (الاسطة) ..

نصف حلقة لبعض رواد مقهى الدورة . كان للسيد عبد الامير هلني دورا جليا في ادارة دفة الحديث . الكل منتبه لما يقوله الرجل الذي تجاوز الخمسين بزمن ليس بقصير ..

يقول

هي الحرب . ليتعلموا هم معنى الحرب . والله سنجعل من جماجم الاعداء . كل الاعداء شاهدا على انتصارنا الاكيد ان شاء الله .. انهم لايريدون الا تدميرنا والقضاء على العراق لكننا نقف بوجههم وسنظل كذلك حتى يتحقق النصر الحاسم .. ولابد لهم ان يعرفوا اننا اصحاب حق ولن نتهاون في حقوقنا والله معنا دائما .

يشاركه الحديث السيد محمد احمد . قائلا :

ـ كل ماتفعله امريكا الآن مع حلفائها هو ارضاء للصهيونية . التي ترتعب من العراق منذ زمن بعيد جدا . لذلك كان هذا المخطط الامبريالي الصهيوني الذي يهدف الى القضاء على العراق .. لكن هذا الحلم الامبريالي الصهيوني لن يتحقق ابدا مادام في العراق القائد صدام حسين وما دمنا نمتلك الارادة والقوة لافشال اي شي يخطط له اعداء العراق ..

السيد خضر السبعاوي ، احد رواد المقهى القدماء . ابدى استعداده للمشاركة في اي واجب يكلف به قال :

ـ (لاتفكروا . بالشيبات . التي ترونها امامكم لكني امتلك عزيمة وقوة)

■ وقال ايضا :

ـ امريكا تكذب كعادتها . انا رجل بسيط لكن اي شخص عاقل يمكنه ان يفهم ما تفعله امريكا التي تدعي انها تدافع عن حقوق الانسان . وارد ان اسال امريكا اين حقوق الانسان ازاء ما يفعله طياروها في قصفهم للملاجيء وللاطفال والشيوخ واحراقهم للاحياء السكنية ويقتلون الابرياء ؟! ان هذا الذي تفعله امريكا الان هو دفاع عن الصهيونية وليس عن حقوق الانسان .. والله هذا رايي في الموضوع وارجو ان يسمعه (بوش) !!

■ ونترك مقهى الدورة . الذي يبدا الصخب فيه مع ساعات الصباح الاولى . تركناه ولم نر مكانا (شاغرا) لزبون قديم . بل كل الاماكن استردت اصحابها منذ زمن .. لكن ثمة احاديث جديدة اضيفت لم يكن يتداولها رواد المقهى قبل الان . انها احاديث الحرب ، واحاديث النصر . واحاديث عن العراق وقائده العظيم صدام حسين .. انها احاديث عن الحياة . لايفهمها (المتحالفون) ضد هذا العراق العظيم .


عبد الامير هلني


محمد احمد


حديث عن الحرب

(الدومينو) تحتل ، كانها من جديد

هكذا منه الأصل

هكذا من الأصل

مسؤول القسم السياسي في صحيفة (كيهان هوائي) الايرانية لـ(الجمهورية):

شاهدت آثار القصف الوحشي في بغداد وكربلاء وسانقل مشاهداتي للايرانيين

■ بغداد / مريم السناطي

قال السيد علي شكوهي مسؤول القسم السياسي في صحيفة «كيهان هوائي» الاسبوعية ان النظام الحاكم في «السعودية» هو نظام مستبد يتكىء على امريكا والنفط ..

واضاف في حديث خاص لـ(الجمهورية) ان النظام الذي ليس له قاعدة شعبية ولا يعتمد على الشعب يضطر الى الاعتماد على الدول الاجنبية ..

واكد السيد علي شكوهي الذي يزور القطر لتغطية انباء الحرب من بغداد لصحيفة (كيهان هوائي) الايرانية ان على شعوب المنطقة الاتحاد فيما بينها للنضال ضد امريكا و «اسرائيل» ليصبح مستقبل المنطقة بايديهم وليتمكنوا بالتالي من تفتيت النظام العالمي الموجود ومن ثم يكون بامكانهم تشكيل نظام عالمي جديد تعيش فيه الدول الفقيرة والغنية بشكل متساو واعتقد ان هذه امنية كبيرة .

علي شكوهي

وعن العدوان الامريكي على العراق ووضع المنطقة قال اعتقد انه وبعد حذف الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى في العالم بدات امريكا تسعى من اجل ان تحتل مكانة في النظام العالمي الجديد .. فامريكا تسعى في هذا النظام الجديد الى ان تكون محورا مهما وان تكون صاحبة الكلمة الاولى وترى امامها مشكلتين الاولى المنافسة الاقتصادية بين اوربا واليابان من جهة وامريكا من جهة اخرى والثانية الصحوة التي حدثت في منطقتنا والعالم باسره للوصول الى الهدف الاول والثاني تحتاج الى ان تكون منطقة الشرق الاوسط بيدها وفي هذا الطريق تسعى امريكا لتشكيل تحالف تقوده في المنطقة .وعن مشاهداته من قصف الاحياء السكنية والمنشآت المدنية قال ..

– زرت العديد من المناطق التي تعرضت للقصف العدواني الامريكي .. كما التقيت بالمواطنين .. وشاهدت الجرحى الذين يرقدون من مستشفى اليرموك جراء قصف ملجأ العامرية .. كما شاهدت العديد من الجرحى الذين تعرضوا للقصف في مستشفى كربلاء ..

واضاف : لقد ارسلت تقريرا مفصلا عن مشاهداتي الى صحيفتين كما انني اعد تقارير اخرى عما سازوره من مناطق اخرى في العراق تعرضت للعدوان الامريكي البشع كما سيتابع عدد اخر من زملائي الصحفيين الايرانيين الموجودين في بغداد الاحداث هنا في بغداد وبقية محافظات العراق ..

واخيرا تمنى الصحفي الايراني علي شكوهي ان تنتهي هذه الحرب وان يعم السلام المنطقة ☐

انفجار في شركة المانية في الجزائر

■ الجزائر /واع . اعلن مانفريد هوفمان مدير مكتب شركة (باسف) الالمانية المتخصصة في الصناعات الكيمياوية في الجزائر امس ان حريقا يشتبه في انه متعمد دمر امس بشكل جزئي سيارتين عائدتين لشركته .

وقال هوفمان ان زجاجات حارقة القيت على السقف البلاستيكي لمرايا الشركة مما اشعل النار في سيارتين كانتا متوقفتين فيه وادى الى احداث اضرار جسيمة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا الحادث هو الثاني من نوعه يستهدف مقر هذه الشركة في الجزائر فقد القيت عدة زجاجات حارقة ليل الثاني والثالث من الشهر الجاري على واجهة مبنى الشركة لكنها لم توقع اضرارا كبيرة .

واشارت الى ان متحدثا مجهول الهوية اتصل بصحيفة لو سوار الجزائرية معلنا مسؤوليته عن الحادث

واشنطن مصممة على الاحتفاظ بقواتها في المنطقة طويلاً

■ نيويورك/واع : اكد مسؤولون كبار في وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة مصممة على الاحتفاظ بقوات بحرية وكميات ضخمة من الاسلحة بالاضافة الى قوات برية بعد انتهاء حرب الخليج .

وذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال) الامريكية التي اوردت النبأ ان وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني اوضح ان الوجود الامريكي طويل الامد في المنطقة وسيكون اكثر مما كان متوقعا بشكل عام .

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الامريكان يسعون الى تامين قواعد جوية دائمة او اتفاقات رسمية للولايات المتحدة تسمح لها باستخدام القوات الجوية في الشرق الاوسط في حالات الطوارىء .

غاندي يتجول في المنطقة

■ نيودلهي / واع : غادر نيودلهي امس رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي متوجها الى موسكو وطهران .

وذكرت الوكالة الفرنسية ان غاندي سيتوجه الى طهران تلبية لدعوة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ويمكن ان يتوجه الى دول اخرى .

ويريد غاندي الاعراب من خلال زيارته هذه عن عدم موافقته على ما يعتبره غيابا دبلوماسيا لنيودلهي في الخليج .

ويرافقه في الزيارة متخصصون في السياسة الخارجية في حزب المؤتمر الهندي .

وزارة الصحة تنصح المواطنين بغلي مياه الشرب

■ بغداد/واع . نصحت وزارة الصحة كافة المواطنين الى القيام بغليان الماء قبل استخدامه في الشرب او اعداد الطعام باعتبار ان الحرارة تعتبر عاملا اساسيا في قتل المكروبات .

واكدت الوزارة في تعليمات لها ان هناك امراض عديدة تنتقل عن طريق الماء الملوث واهم تلك الامراض هي التي تصيب الجهاز الهضمي بالاسهال والتهاب الامعاء اضافة الى ان هناك بكتريات اخرى ينقلها الماء الملوث وتسبب امراض التيفوئيد والباراتيفوئيد والهيضة (الكوليرا) والزحار الباسيلي البكتيري .

واوضحت التعليمات ان هناك طفيليات عديدة ينقلها الماء الملوث فتسبب امراضا منها الزحار الاميبي والجيارديا . كذلك الرواشح اي الفيروسات واهمها تلك التي تسبب مرض اليرقان التهاب الكبد الفيروسي (ابو صفار) محذرة من ان هذه الامراض تكون شديدة الخطورة بخاصة بالنسبة للاطفال . حيث تؤدي في معظم الاحيان الى الوفاة .

المنظمات الشعبية الفلسطينية مع العراق في تصديه للعدوان

■ بغداد / واع : حيت المنظمات الشعبية الفلسطينية صمود العراق البطولي في وجه ترسانات الاسلحة التي اعدت من قبل الامريكين والصهاينة .

واكدت المنظمات الفلسطينية في بيان صدر امس ان اساطيل حرب النجوم التي حضرت لها واشنطن سنوات طويلة تتحطم الآن على ارض وسماء العراق البطل الذي اعاد الكرامة للامة العربية والاسلامية وشعوبها وازاح الغطاء عن عمالة بعض الانظمة العربية لعدوة الشعوب امريكا .

واعلنت ان الشعب الفلسطيني وثورته بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية شركاء مع العراق في هذه الحرب التي تشن على الامة العربية من قبل الحلف الامريكي الاطلسي الصهيوني .

وقالت المنظمات ان العدوان الامريكي الاطلسي (الاسرائيلي) الغاشم على العراق الشقيق يستهدف تدمير طاقة العراق الاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية . حتى تتمكن واشنطن من وضع يدها على النفط العربي لسنوات طويلة قادمة . وفرض هيمنتها ونفوذها في الخليج العربي والمنطقة العربية .

واشارت الى ان امريكا اتخذت من قرارات مجلس الامن ومن وقوف بعض الانظمة العربية العميلة الى جانب هذا العدوان غطاء لنذالتها .

ايطاليا تتقدم بمشروع لتعديل وضع مجلس الامن

■ روما / واع : اعلن وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس امس ان الحكومة الايطالية ستقدم مشروعا لتعديل وضع مجلس الامن ينص على اعتبار ايطاليا والمانيا واليابان اعضاء دائمين في العضوية في المجلس .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير الخارجية الايطالي قوله في حديث تنشره مجلة «بانوراما» يوم غد الاثنين انه من الضروري ادخال تعديلات سياسية وقانونية على ميثاق الامم المتحدة وان منطق حق الفيتو يجب استبداله مشيرا الى ان الدول العظمى يجب ان تبقى في مجلس الامن ويجب زيادة عدد الاعضاء الدائمين .

واضاف الوزير الايطالي ان الاقتراح الايطالي ينص على ان (يتالف مجلس الامن من ٢١ بلدا بدلا من (١٥) احد عشر بلدا دائمين مقابل خمسة حاليا وعشرة منتخبين وان ذلك يعني ادخال المانيا واليابان وايطاليا ☐

وزيرا خارجية النمسا وكوبا يصلان الى طهران

■ طهران /واع : وصل الى طهران صباح امس وزيرا خارجية النمسا وكوبا لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين بشان التوصل الى حل سلمي لحرب الخليج .

واضافت الوكالة ان وزير خارجية كوبا اسيديرو ملليركا سيزور بغداد قريبا كجزء من محاولات كوبا للتوصل الى حل سلمي لحرب الخليج .

صحيفة تشيكوسلوفاكية :

الاكياس مهياة لحفظ القتلى الامريكان

■ براغ / واع : نشرت صحيفة (شبيكل) التشيكوسلوفاكية مقالا بعنوان (حرب الخليج في الصحف الامريكية البدء باحصاء القتلى الامريكان) اشارت فيه الى اعداد القتلى الامريكان غير المتوقعة في الحرب .

ونسبت الصحيفة الى وسائل الاعلام الامريكية قولها ان الراي العام في امريكا يتخوف من النتائج غير المتوقعة للحرب وخاصة في اعداد القتلى حيث نشرت صحيفة ذي يوربيان عنوانا رئيسا في تغطيتها لانباء الحرب . هو الدبابات على اهبة الاستعداد والاكياس مهياة لحفظ القتلى .

مباراة بكرة القدم في الاردن لدعم العراق

■ عمان / واع : فاز الفريق الفيصلي الاردني بكرة القدم على فريق الوحدات باربعة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما في الاردن لدعم الصمود العراقي .

وذكر مسؤول اردني لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان ريع المباراة التي حضرها ستة آلاف متفرج خصص لدعم العراق ضد الهجمة الامريكية الصهيونية التي يتعرض لها .

وقال المصدر ان احدى تذاكر الشرف بيعت بمبلغ ٥٠٠ دينار . اضافة الى ان اسعار بطاقات الدخول كانت مرتفعة قياسا الى المباريات الرياضية العادية .

وسجل اهداف الفيصلي صبحي سلمان في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول . وصبحي عوض في الدقيقة ٢٨ . وابو عابد في الدقيقة ٤٤ وجرجيس نادرس في الدقيقة ٥١ . ويذكر ان الفريق الفيصلي احرز بطولة الدوري الاردني لهذا العام ☐

الجيش يستولي على مقاليد السلطة في تايلند

■ بانكوك / وكالات : استولى الجيش التايلندي امس على السلطة في البلاد بعد ان اطاح بحكومة رئيس الوزراء اتشاي تشاتشاي شن هافان . اعلن ذلك الجنرال (سمستونك هونك ستونك) القائد الاعلى للقوات المسلحة في تايلند من محطة تلفزيونية يديرها الجيش .. وقال في بيان تلاه من شبكة التلفزيونية الخامسة انه يتحدث لمواطنيه كقائد عام لما وصفه بالقيادة الوطنية لحفظ السلام . وذكرت وكالة الانباء اليابانية ان رئيس الوزراء الذي انتخب عام ١٩٨٨ قد اعتقل من قبل القوات المسلحة وان الجنود التايلنديين استولوا على مراكز الاتصالات التابعة للحكومة .. ونقلت عن شهود عيان ان الدبابات تتمركز في شوارع بانكوك الا انه لم يحدث اطلاق نار او مجابهة مع الانقلابيين . ويذكر ان الانقلابيين فرضوا الاحكام العرفية في تايلند وعطلوا الدستور الذي كان يعمل به ابان حكومة رئيس الوزراء (شن هافان) .

العدوان استهدف التراث الحضاري للعراق واثاره

■ بغداد / واع : اهاب المدير العام لدائرة الاثار والتراث في وزارة الثقافة والاعلام بعلماء الاثار والاختصاصيين والمثقفين في العالم للوقوف الى جانب العراق دفاعا عن تراثه الحضاري وحماية اثاره التي تهم الانسانية كلها من العدوان الامريكي – الاطلسي الصهيوني .

واكد ان السبب الحقيقي لتعمد ضرب المعالم الحضارية وتحطيم الاثار وتشويهها او تخريبها وازالتها هو عقدة مركب النقص الحضارية لدى دول العدوان ورغبتها في اثبات تفوق التكنولوجيا على الديمومة الحضارية للبشرية .

وكشف المدير العام لدار الاثار والتراث في تصريحه اهم المواقع التي تعرضت جزئيا او كليا للقصف او التدمير جراء القصف او الطيران الوحشي على العراق او التي تاثرت من جرائمه وهي :

المتحف العراقي ومتحف الانبار والمدرسة المستنصرية والقصر العباسي والقشلة ببغداد ودواوين الحكومة القديمة وايوان المدائن والحضر ونينوى واور وملوية سامراء ومبنى دائرة الاثار ودار صدام للمخطوطات وقلعة كركوك التراثية والبيوت التراثية في البصرة والبيوت التراثية في شارع حيفا في بغداد والبيوت التراثية في منطقة الميدان في الموصل والبيوت التراثية في منطقة النهضة في بغداد ومسجد عثمان بن عفان في البصرة ومسجد السماوة الكبير ومسجد اليونانية الكبير وكنيسة الطاهرة في الموصل ومنارة الحدباء في الموصل وسور الموصل الاثري وسور سنجار الاثري .

وقال ان الانباء ترد الينا تباعا عن المخاطر التي يتعرض اليها الاثاريون العراقيون وهم يؤدون واجباتهم اليومية في حماية الاثار العراقية ☐

بن جديد يتسلم رسالة من ياسر عرفات

■ الجزائر/واع تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

واوضح بيان لرئاسة الجمهورية الجزائرية ان الرئيس بن جديد تسلم الرسالة لدى استقباله امس عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيدين محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه ولم يشر البيان الى مضمون رسالة السيد عرفات ☐

سيخسر جمع الشر

والهيمنة الاجنبية على مقدراته وثرواته ومايدغل به من عوامل غنى وقوة .

لقد اكدت المنازلة المشرفة في (ام المعارك) ان العراق سائر على هذا النهج مهما تعاظمت ضده التحديات . واكدت ان معين قوته لاينضب بسهولة . مهما كان حجم الحقد المسعور عليه . وقد ربح العراق حتى الان وخسر جمع بوش المجرم من كل نذل خسيس او خائن او متامر . ربح العراق فوق مايتصور الحاقدون والخائنون وعملاء الادارة الامريكية والدوائر الصهيونية . اذ ربح نفسه وربح شعبه الاصيل وربح محبة واعتزاز كل حر شريف . بينما خسر المجرمون منذ الان عناوينهم وعناوين دولهم . وخسروا سمعة دولية كانت تغطي على عيوبهم وشرورهم وهمجيتهم . وسيخسرون هذه المنازلة مزيدا عن الخسران عندما تبدا النيران العراقية حصادها من رؤوس مرتزقة حلف الكفر . ليسبح من يسبح من هؤلاء المرتزقة بدمائه . اي يتحول الى جثث ملفوفة بالنعوش الخشبية ☐

طارق عزيز

الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اجرى امس محادثات مع السفيرين الامريكي والسوفيتي في الامم المتحدة .

وقال دي كويلار انه مازال يامل في امكانية حل ازمة الخليج سلميا .

وقال السفير السوفيتي ان الجميع مازال في حالة مفاوضات .

واضاف السفير . الذي كان يفكر في الدعوة الى عقد اجتماع لمجلس الامن منذ عدة ايام . انه ليس متاكدا ما اذا كان سيفعل ذلك اليوم .

وقال دبلوماسيون ان السفير السوفيتي سلم دي كويلار امس رسالة من الزعيم السوفيتي غورباتشوف تتضمن احدث خطة سوفيتية للسلام في الخليج .

وقال دبلوماسي عربي ان دي كويلار استدعى السفير الامريكي للتعرف على رد فعله بشان احتمال عقد اجتماع لمجلس الامن

واشار دبلوماسيون الى انه مازال من المحتمل عقد اجتماع لمجلس الامن في وقت لاحق .

على هذا الصعيد قال رئيس مجلس الامن . وهو ممثل زيمبابوي . ان المجلس سيتعقد حال وصول طلب موسكو بذلك .

وفي طرابلس دعا العقيد معمر القذافي الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لمناقشة الحرب في الخليج .

وفي الجزائر رحب السيد عبدالعزيز محمد بلخادم رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية بمبادرة السلام .

وقال السيد بلخادم في حديث لاذاعة عمان ان المبادرة السوفيتية جاءت لتدعم المبادرة العراقية ولذلك نحن نرحب بها لتضع الحرب اوزارها بما يضمن شرف وكرامة العراق والامة العربية والاسلامية .

وبشان الشروط الامريكية قال رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية ان الكرامة العربية والشرف العربي يابيان ان يتم التجاوب معها .

واضاف ان الامريكان في هذه الحرب يخشون مقارعة الجندي العراقي وجها لوجه . فيرمون قذائفهم من علو . وبعد ذلك يضعون شروطا تعجيزية .

واشار الى ان دول المغرب العربي تدعم مبادرة السلام .

واضاف ان وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي اكدوا في اجتماعهم ببنغازي مؤخرا رفضهم لهذه الحرب القذرة .

رئيس وزراء الاردن

المبادرة التي تلتزم التزاما كاملا مع قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ فقد

اصبحت الكرة في مرمى (التحالف) .

منظمة الحزب في الجزيرة

ونفذته الادارة الامريكية وحلفها الخائب المشبوه لالحاق الاذى بالعراق . ولضمان امن الكيان الصهيوني بعد ان حقق العراق بقيادته التاريخية الفذة التوازن الاستراتيجي مع هذا الكيان .

يا جماهير شعبنا ..

ان استراتيجية بوش العدوانية لن تقف عند حدود العدوان المسلح على العراق . انما تهدف للعودة الى عصر الاستعمار . سيما بعد تراجع الاتحاد السوفيتي عن الساحة الدولية . فبعد احداث الثاني من (اغسطس) حظرت الادارة الامريكية الحوار مع العراق . وقامت باصدار العديد من القرارات من مجلس الامن . بما فيها القرار الذي يتيح لها استخدام القوة ضد العراق .

وبعد ان نفذت ادارة بوش عدوانها المسلح على العراق رفضت كل فرص السلام بما فيها مبادرة العراق التاريخية في ١٥ (فبراير) والتي طرحتها القيادة العراقية من موقع القوة والاقتدار . كما رفضت الادارة الامريكية مؤخرا المبادرة السوفيتية التي استجاب لها العراق .

ان الرفض الامريكي للسلام يدلل بما لا يدع مجالا للشك على نيات واهداف العدوان الغادر .

وان قضية الكويت استخدمت كغطاء لتدمير العراق .

ياجماهير شعبنا ..

بعد ان اتضحت نيات واهداف العدوان . فنحن مطالبون اليوم اكثر من اي وقت مضى برص

الصفوف لمواجهة المعتدين والمتامرين الخونة وتوجيه الضربات القاسية للمعتدين ومصالحهم . والخونة العملاء من زمرة آل سعود التي لم تبق لديها ذرة من القيم الوطنية والاسلامية .

ان منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي . والتي خاضت نضالا شاقا وطويلا ومستمرا ضد اسرة آل سعود ونظامها العميل . نضالا عُمّد بدماء الشهداء الابرار تطالب العناصر الوطنية في القوات المسلحة لعدم الانصياع لاوامر النظام المجرم وتوجيه نيران اسلحتهم على المعتدين الذين دنسوا اراضينا . والالتحاق بالقوى الوطنية . والعمل معها في خندق واحد من اجل اسقاط النظام العميل واقامة نظام ديمقراطي جمهوري شوروي .

كما تطالب جماهير شعبنا الابي كلا في موقعه بالحاق الاذى بالمعتدين ومصالحهم . والاضراب عن العمل في ظل الاحتلال الاجنبي .

ياجماهير شعبنا

ياجماهير الامة العربية

كما سبق ان اكدنا فان المعركة التي يخوضها العراق كطليعة للامة هي معركة كل العرب الشرفاء . هي معركة الايمان ضد الكفر . هي معركة تحرير المقدسات .. القدس الشريف والكعبة وقبر الرسول العربي .. هي معركة تحرير فلسطين .. اضافة الى كل ذلك هي معركة تحرير الارادة الوطنية والقومية .. ومن خلال هذا فاننا نطالب القوى والاحزاب والشخصيات الوطنية

والسياسية والنقابات في اقطار الوطن العربي كافة بالتنسيق في ما بينها . والعمل بكل حزم لتفجير طاقات وامكانيات الجماهير . والولوج الى مرحلة الفصل المؤثر ضد المعتدين ومصالحهم اينما وجدت . وتشديد النضال من اجل انسحاب القوات العربية والاسلامية التي زجت بها انظمتها في خنادق المعتدين .

كما نطالب الحكومات العربية باعلان الجهاد المقدس ضد قوى الضلالة والكفر . والوقوف بشكل عملي ملموس في خندق الايمان الذي يقوده العراق المناضل . والعمل على تسهيل والتحاق المتطوعين العرب للمشاركة في معركة الشرف والكرامة في ام المعارك .

ان الحكومات العربية مطالبة اليوم بقطع علاقاتها مع دول العدوان امريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والنظامين المصري والسعودي وعهدا منا كمناضلين ثوريين لامتنا العربية ان نجعل من اراضينا مقبرة للغزاة . وان نكون جنودا اوفياء لوطننا وديننا . مجاهدين في سبيل الله حتى يتحقق النصر بطرد الغزاة .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار .

تحية المحبة والعز للعراق العربي وهو يواجه العدوان .

تحية لشهداء ام المعارك .

تحية اجلال لشهداء الامة العربية .

النصر للعراق والامة العربية والمسلمين . والله اكبر .

منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي

في الجزيرة العربية

منظمة امريكية

لجلب القتلى الامريكان من منطقة الخليج .

وقال ناطق باسم المنظمة ان الدعوى التي اقامها اتحاد الحريات المدنية الامريكية جاءت احتجاجا على اغلاق القاعدة امام وسائل الاعلام والجمهور .

واضاف ان القرار الذي اتخذه البنتاغون جاء بعد يوم واحد من اندلاع حرب الخليج . مفسرا هذا الاجراء بانه انتهاك لحرية التعبير التي كفلها الدستور الامريكي .

النظامان المصري والسوري

واشار المصدر الى ان الاجتماع ياتي لاتاحة الفرصة لاقناع النظامين المصري والسوري بقبول الولايات المتحدة الامريكية واغرائهما بالاموال .

كما ان وزراء مالية دول الخليج ومصر وسوريا سيحضرون الاجتماع المرتقب

قواتنا الباسلة تدمر

يجد الامريكان وحلفاؤهم وعملاؤهم انهم الخاسرون امام ارادة الله وجلد المؤمنين الصابرين .

وفيما ياتي مجمل فعالياتنا واعتداءات العدو للساعات الاربع والعشرين الماضيات :

١ – الحاقا ببياننا ذي الرقم (٥٨) الصادر ظهر امس والذي اعلنا فيه بدء العدو لحربه البرية من خلال التعرض على قاطعي عمليات قوتي المنصور والحمزة . فلقد بدا العدو ومنذ الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الخميس الحادي والعشرين من شباط الجاري بدفع كتلة من الدروع والعجلات المدرعة المحملة بالاشخاص للتعرض على قوات المنصور اولا . وكما اعلنا في بياننا ذي الرقم (٥٧) الصادر ظهر امس فقد تمكنت قواتنا من دحر المعتدين وتكبيدهم خسائر جسيمة في نحو الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين من اليوم نفسه . وفي الساعة الثامنة والربع من مساء اليوم نفسه حاول العدو مجددا التقرب من قطعاتنا وادامة التماس معها وتعزيز قطعاته والتعويض عن خسائره . وفي الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليلة ذاتها تمكنت قواتنا من ايقاف العدو واسكات معظم مصادر نيرانه . واستمر العدو عبثا في محاولات التقرب طوال ليلة الخميس على الجمعة ونهار امس حيث قامت قطعاتنا بتدمير عدد من دبابات العدو وارغام ماتبقى منها على الانسحاب . وفي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس بدا العدو بدفع كتلة جديدة من

الدروع والعجلات المدرعة فتصدت له قواتنا الباسلة واوقعت به خسائر جسيمة بالافراد والمعدات .

ومابرح العدو رغم اخفاقاته المتكررة يحاول عبثا التقرب من مواضعنا بينما تستمر قوات الحمزة الشجاعة . وقوات المنصور البطلة بتدمير كل محاولاته وتكبيده خسائر فادحة ومهينة بالافراد والمعدات . وتهيمن قواتنا هيمنة كاملة على الموقف مصرة على تحطيم فلول العدوان وايقاع الهزيمة بالمعتدين .

٢ – وبجانب الجهاد المقدس الذي تخوضه قواتنا البرية بنجاح كامل والحمد لله فان قواتنا الصاروخية البطلة مانفكت توجه سيلا من الضربات المحكمة لاوكار المعتدين وعلى النحو التالي :

أ – تم بعد منتصف الليلة الماضية توجيه ضربة مدمرة بصواريخ الحسين الى مدينة الرياض عاصمة آل سعود الكفرة الفجرة العملاء فدكت صواريخنا اهدافها .

ب – تم بعون الله فجر اليوم توجيه ضربة صاروخية مدمرة الى مطار فهد وبصواريخ الحسين ايضا وبعد تنفيذ هذه الواجبات عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة والحمد لله .

٣ – قامت قواتنا البطلة في قاطع عمليات الجنوب بتوجيه سلسلة من الضربات الفتاكة بالصواريخ الميدانية التكتيكية الى منطقة الخفجي النفطية والعسكرية فدكت صواريخنا اهدافها .

٤ – وتعبيرا عن خسة العدو وحقده على مواطنينا ومعالم نهضتنا الحضارية فقد قام الطيران المعادي بـ(٣٩) طلعة جوية وصاروخية مستهدفا الاحياء السكنية والطرق والمعابر والجسور وبعض المنشآت المدنية التي تقدم الخدمة اليومية للمواطنين .

كما قام العدو بـ(٢١٠) طلعة جوية مستهدفا بعض الاهداف العسكرية في قاطع عمليات الجنوب .

وقد تم بعون الله تدمير هدف جوي واحد .

لكم المجد ياجند العراق النشامى حيثما كنتم تدافعون عن حياض الوطن . وماالنصر الا بالله إنه خير الناصرين .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٧ شعبان ١٤١١ هـ

في ٢٣ شباط ١٩٩١ م

■ وصرح ناطق عسكري بما ياتي

بسم الله الرحمن الرحيم

بغية الاقتصاص من الصهاينة الاوغاد . الذين هم وراء كل جريمة . ومؤامرة . وعدوان يرتكب بحق هذه الامة وشعب العراق العظيم ولان الصهاينة هم الذين تامروا بواسطة دسائسهم وصنائعهم على فرص السلام التي دعى اليها العراق . فلقد نفذت قوتنا الصاروخية البطلة مساء هذا اليوم ضربة مدمرة على مدينة تل ابيب عاصمة الكيان الصهيوني بصواريخ الحسين . فدكت صواريخنا اهدافها . وقد عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة والحمد لله .

كل الثناء لرجال قوتنا الصاروخية ضباطا ومراتب ☐

في ٢٣ شباط ١٩٩١

عزة ابراهيم : العراق يؤيد

انه لا يعرف شيئا عن الجيوش ومقتضيات انفتاحها ومقتضيات انسحابها ومازال على مايبدو يعيش تحت تاثير لعب الافلام الامريكية لبطلهم الخائب رامبو عدا عن القصد السيىء الذي يريده بوش من انذاراته وتصريحاته وفي تصوره انه في هذا قادر على خلق الالتباس لدى الراي العام الذي يبعد التركيز عن المبادرة السوفيتية اننا نؤيد

المبادرة السوفيتية وقد عبر السيد الرئيس القائد صدام حسين ومجلس قيادة الثورة عن ذلك ان كان في المواقف التي صدرت او في البيانات والاخبار التي صدرت عن السيد الرئيس القائد صدام حسين وعن مجلس قيادة الثورة وان الانذارات الامريكية ماهي الا انذارات عدوانية نحن لا نابه بها لاننا معهم في حالة حرب . والعدوان الجوي والبري مستمر

الا ان اصول ومقتضيات السياسة كانت تقتضي ان يخلف بوش وحلفاؤه من غلوائهم وعدوانيته بدلا من ان يزيدوا ذلك وان تجربة الزمن الماضي كان من المفترض ان تعلم بوش والخائن فهد كيف يحترمان نفسيهما ويحترمان الاخرين الا ان اصحاب الخلق المهدم لا يحسنون عملا على ما يظهر وان رجال قواتنا المسلحة ومنهم القوات البرية لن يتراخوا

لكي تمر عليهم خديعة او عمل عدواني يائس وان لا سبيل امام من يريد ايقاف الحرب وانهائها وفق اتفاق خاص الا ان يدعم المبادرة السوفيتية ويقلع عن اساليب المناورات الرخيصة واساليب المخادعة الاستخبارية التي تجري عليها بوش ورهطه الضال وما توفيقنا الا بالله وانما منتصرون نحن وشعبنا وجيشنا بأذن الله

لبيك ياعراق فالتاريخ يمهل ولايهمل

■ الدكتور ظاهر الموفي ـ الاردن

الا سجل يا تاريخ، وانحني يا مجد فام المعارك تدور رحاها اليوم على ارض البطولة والفداء في بلاد الرافدين العزيزة الغالية معلنة بزوغ الفجر الساطع الذي اصبح يطلع في سماء هذه الامة العظيمة بعد عصور الذل والهوان والقهر التي فرضتها علينا قطعان الغرباء الهمج من تتار واتراك وصليبيين وصهاينة

مرحبا بك يا ام المعارك حيث البارود وغبار المعارك العظيمة، المعارك التي تصنع الشعوب والامم العظيمة. مرحبا بك حيث جيش العراق الابي وجنوده الغر الميامين هم اليوم فرسان حركة التحرر والثورة العربية المناضلة يدوسون على هامة امريكا العدوان واوروبا الجاهلة الساقطة المتهالكة.

مرحى لنشامى العراق وهم يربضون على خط النار الاول خلف مدافعهم وخلف منصات صواريخ الحسين وهم يقصفون وكر العدو الصهيوني واوكار الخيانة التي حلت عليها لعنة التاريخ الى الابد.

مرحبا بك يا ام المعارك حيث الاستراتيجية والتكتيك العسكريين لجيش المليون مقاتل تتفوق على استراتيجية، وتكتيك الحلف الاطلسي بكمله وحيث القائد صدام حسين يضرب مثلا رائعا في الصمود والتضحية وهو يوقع الخسائر الجسيمة برئيس الولايات المتحدة الامريكية وقواته الاطلسية والحليفة.

سلمت يمناكم يا نشامى العراق يا من تطاول هاماتكم السحب وانتم تسقطون الطائرات المعادية وتغيرون على اهداف الخصم وتلحقون به الخسائر الكبيرة.

مرحى لشعب العراق الابي الذي يسير اليوم في طليعة الشعوب المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية وضد الهيمنة الامريكية.

ها انني ارى التاريخ العربي ماضيا وحاضرا ومستقبلا كله يتمحور اليوم حول ام المعارك وساحاتها القتالية المتعددة.

وها انني ارى الشهداء الخالدين قادة الفتح العربي الإسلامي وهم ينهضون بقاماتهم الباسقة من اضرحتهم ليوحدوا صفوف الامة وجمع المؤمنين كلهم في ام المعارك لكي يهزموا الباطل وينتصروا لشعب العراق الابي وجيشه المقدام. فكانني بخالد ابن الوليد ـ فارس الحرب الثورية وسيف الله المسلول يضرب بسيفه البتار الغزاة الفرنجة في طول الصحراء العربية وعرضها.

وكانني بطارق بن زياد يخطب في جنده الميامين وهو يقرع ابواب اوروبا.

وكانني بابي عبيدة عامر بن الجراح وسعد بن ابي وقاص وجعفر الطيار وعزالدين القسام ينهضون ويستنهضون معهم شهداء حركة التحرر والثورة العربية المناضلة لكي ينتصروا لشعب العراق وجيشه المظفر وهو يجليه الوحوش الكاسرة القادمة من معاقل الامبريالية والصهيونية والخيانة.

وكانني بجند الاردن وهم يخوضون معركة الكرامة، حيث الاردن اليوم بشعبه وقواته المسلحة هو ارض الحشد والرباط.
طوبى للشهداء الخالدين ـ شهداؤك ايها العراق.

ولا نامت اعين الجبناء
لبيك يا عراق
فالتاريخ يُمهل ولا يُهمل



لا شيء غير عراق

■ نجاة جبار

مرّ على عدوانهم ما يزيدُ عن اسبوعين
هل اخافونا ؟
هل وصلت صواريخُهم عمقَ ارادتنا ؟ عمقَ عراقيتنا ؟
ولقينا نبض مضاد للطائرات ،
وارادة غير قابلة للتشظي
وحب يستعصي على فهم التكنولوجيا وآلة التدمير
التي يتشدقون بها .
سيرى العالمُ كله معنى ان يقول العراقي « لا »
سوية لنسقط الظلمَ كله والطغيانَ كلّه .
كسقوط القذائف المدمرة ..
سنقاتلهم بايماننا ـ بسلاح «لا اله الا الله والله اكبر »
واننا لمنتصرون بعون الله وعزم النشامى وقيادة البطل صدام حسين
حفظه الله .
سننتصر لان الله معنا .
وشعوب الارض معنا
لذا سيقاتل الاطفال والنساء والشيوخُ والحجارة
فهذا وطن حدودهُ القلب الذي يسعُ الله والناس
والخير كله وعمقهُ الايمان كله والحبّ كلهُ
والسر كلّهُ في حروف ـ عراق ، عراق ، عراق
لا شيء غير عراق

وهكذا تنتصر الأغاني

■ فالح حسون الدراجي

في استوديو «ام المعارك» وقف المنشدون كل في محله ، هنا مجموعة مطربي الريف ، وهناك فرقة الانشاد ، وبينهما شباب الفرقة النغمية ، وفي الوسط وقف المطرب كاظم الساهر ومعه

محمود انور وسهى عبدالامير وقاسم اسماعيل والى يسارهم وقف الملحنون نزار السامرائي وجلال كامل وعزيز كريم

وفريال كريم ، وعلى الجهة الاخرى للمنصة اصطف الملحنون سرور ماجد وكريم هميم ومحمد نوشي وياسين الشيخلي وعلاء مجيد وقاسم ماجد وعباس غيدان وعلى القرب منهم كان يقف المطرب عبد فلك بقامته المديدة وجسمه الضخم ومعه تركي جبار وعلاء العلي ومهدي الخياط وعلي سرحان يتقدمهم الشعراء الغنائيون ـ نعم لقد اصر الشعراء الغنائيون على المشاركة حتى في الانشاد «لام المعارك» وها هو كريم العراق وكريم العماري ومكي الربيعي وحسن الخزاعي وعباس الحميدي وفالح الدراجي وشعراء شبان منهم عباس كامل وطالب الدراجي وكريم



السيد ، شعراء شعبيون منهم مناضل ومحمد جبار السعدي وشنشول الكناني وغيرهم .

قد اطيل في ذكر الأسماء ولكن لهؤلاء الناس الحق في ان يعرفهم الجمهور والتاريخ والوطن .

انها لوحة رائعة وفريدة .. الجميع يتفق .. ويتآلف من اجل ان تنبثق الاناشيد قوية معبرة وواثقة ومتوحدة .. اناشيد النصر لقائد النصر وجيش النصر ..

داود القيسي كعادته يشرف على تنظيم هذه اللوحة .. وطالب القره غولي اخذ دور قائد «الكورال» حيث يقوم بمهمة توحيد الاصوات والانغام في لحن واحد وصوت واحد .. انهما داود وطالب يؤديان دورهما هذا يوميا ومنذ اليوم الاول للعدوان ..

على اجهزة التسجيل في غرفة «الكنترول» جلس الفنان فاروق هلال ليقوم بمهمة اخراج هذه الاناشيد وجلس الى جانبه المخرج سعد محمود حكمت والموسيقي خليل ابراهيم ويساعده مهدي طارش وخضر عباس وغيرهم ..

الموسيقيون جاهزون ، والمخرج عدنان هادي يتهيأ لنقل الصورة الى اجهزة الفيديو .. ابتدأ الملحن طالب القره غولي يعطي اوامره واحد .. اثنين .. وانطلق الصوت قويا موحدا واثقا .

« نحلف بالله منتصرين ..
ومانتنازل عن اثنين
للركبة الدم وما ننطي ..
العراق وصدام حسين»

وقبل ان ينتهي هذا المقطع ، انطلقت صافرات الانذار .. انها هجمة عدوانية جديدة ، وغارة حاقدة اخرى .

وحاول داود القيسي ـ وباشاره من يده، ان يقطع التسجيل ويطلب من الجميع ترك الاستوديو والتوجه الى مكان اخر اكثر امنا .. لكني وجدت الشباب كالبنيان المرصوص لم يتحرك منهم اي واحد .. واستمر الانشاد وبشكل اقوى وبصوت اعلى :

«نحلف بالله ياهالناس
صدام يظل تاج الراس
وعراق العزما يتداس
والبيدخل ويفوت منين»

ظلت الطائرات المعادية تحوم فوق سماء المكان الذي نحن فيه وكانها الغربان ، وبالمقابل كان صوت المنشدين يقوى ويعلو وكانه ردا على هذه الاعتداءات بل هو كذلك لقد شعرت وانا احدق في وجوه الشباب وكانهم يصوبون كلماتهم كالرصاص والصواريخ نحو هذه الغربان الحاقدة ..

وقتها لم نكن نطمع غير ان نكمل اغنياتنا واناشيدنا لنرد بها على تخرصات المجرم «بوش» وحين اختفت الطائرات كانت الاغنية قد انتهت .. وشعرت بالارتياح لهذا «النصر» الحلو الذي حققناه تذكرت وقتها الكلمة التي قالها الموسيقي اليوناني ميكيس ثيودوراكيس والتي اطلقها المغني التشيلي الشهيد «فكتور جارا» حين خاطب السفاحين الامريكان وعملاءهم من السفاحين المحليين قائلا :

«نحن نملك الاغاني وانتم تملكون الدبابات ومن حقكم ان الولايات المتحدة الامريكية لم تستطع للان ان تصنع دبابة تقتل فيها اغنية» .

وسقط فكتور جارا شهيدا لكن صوته ظل قويا ، خالدا يرتفع يوما بعد الاخر حتى عانق النجوم .

نعم تسقط طائراتهم ودباباتهم وتبقى اغنياتنا الخضر ومواويلنا العذبة واماسينا الجميلة.. وتظل العراق واحة خضراء وديوانا للشعر وللاغاني .

اجل هكذا تنتصر الاغاني على خناجر الاوباش و«شيخ» الامريكان □

ماذا تريد الطائرة

■ فاضل عباس الكعبي

ـ ١ ـ
ماذا تريد الطائرة ؟
من شعبنا المغروس بالنهار ..
من حقلنا الناهض في سنابل انتصار
من طفلنا الضاحك في صافرة الانذار
من خيلنا المكابره ..
ـ ٢ ـ
ماذا تريد الطائره ..؟
حطام طائراتهم ... في ارضنا مبعثره ..
فماذا تريد الطائره ..
غاراتهم ..
سمومهم .. في افقنا منكسره ..
ـ ٣ ـ
فما هي القنابل
لن ترعب الاطفال والحقول والسنابل
وكل طائراتهم .. بنخلنا منتحره ..
ـ ٤ ـ
اهدموا ما شئتم من البيوت
فشعبنا ..
ونخلنا الباسق لن يموت
ومجلس الامن الذي اخرسه
الدولار والسكوت
لن يمحو عار الطائره ...
ـ ٥ ـ
ماذا تريد الطائره ؟..
هذا هو الشعب الذي
يسير في عساكره ..
وخلفه .. كل شعوب الارض ..
سيشعل الدم الذي يؤجج النبض ..
وامة الإسلام في صلاتها
تدعو العلي ان ينصره ..
ـ ٦ ـ
ماذا تريد الطائره ؟..
من امة الايمان .. من افواهنا المكبره .. ؟
الله اكبر .. الجموع كبّرت ،
الله اكبر .. الرمال زمجرت ،
الله اكبر .. الاحجار اثمرت ،
الله اكبر .. الاكف شمّرت ،
الله اكبر .. النخيل انتصرت ،
وراية النهرين ترقى ثائره ..
فما تريد الطائره ؟..

تخطيط : نمير الكناني

رجز في ام المعارك

■ اديب ناصر

مَدّتْ يديها قُدسُنا .. فَمَدّا
عراقُنا المُجَرّبُ المُفّدى
هنا الصدورُ تستحيل سَدّا
هنا الصغار يولدون أسدا
هنا صدّام لايقوم فردا
شعبا يقومُ .. ثورةً وردّا
بالله .. بالحسين قد تحدى

المجلة الثقافية : الخليج العربي ١٩٩٠ محور خاص .. ودراسات ماقبل الحرب !!

مع صدور العدد رقم ٢٣ من المجلة الثقافية الفصلية التي تصدرها الجامعة الاردنية ، كانت ازمة الخليج العربي .. او بصيغة ادق القضية العراقية وتازم الموقف في الخليج ، قد اخذ مسارا عدوانيا شرسا على العراق بصيغة

تهدف الى تصفية العراق وتجربته الحضارية من خلال الضربة الاولى فقد جاءت خيبة امل امريكا والدول المتحالفة معها اقوى من اية غارة جوية استهدفت بغداد عاصمة الرشيد وملاذ العرب تحت قيادة الرئيس صدام حسين بطل ام المعارك .

وقبل الحرب كانت العديد من الصحف والمجلات الاردنية والعربية قد حاولت دراسة واقع وتاريخ الامة العربية الاسلامية سواء في العراق او بلاد الشام او الجزيرة العربية ونجد . وافردت ملفات ومحاور لدراسة هذه القضايا اما المجلة الثقافية في عددها الثالث والعشرين فقد خصصت المقالات

التالية «العالم العربي وعقد التسعينات : التحديات الكبرى التي تواجه العالم العربي/الخليج ١٩٩٠»

وفي بحث للدكتور محمد عدنان البخيت يستعرض فيه التحديات التي تواجه العالم العربي ركز على المشاكل الذاتية والمشاكل الاخرى كالتجزئة والتبعية والتخلف وقيام دولة اسرائيل وماتبع ذلك من مشاكل على الساحة العربية والدولية .

الانكليز في الخليج «نظرات في تفسير» اثرت عمقا في مسيرة التاريخ «المعاصر» بحث السيد احمد النعناني من جريدة الدستور وفيه ركز على واقع الاحتلال الاستعماري ودورهم في الخليج العربي .

وفي بحث اخر للدكتور مصطفى عبدالقادر النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب بغداد عن دور بريطانيا في فصل الكويت عن العراق وتعميق التجزئة تفاصيل [illegible] القضية بشكل متكامل .

مصلحة الولايات المتحدة [illegible] الخليج للدكتور غسان الجندي من الجامعة الاردنية يرى انها سجلت اعلى نسبة في انتهاك القانون الدولي ومن التي تدعي حمايته .

اما بحث التقنية والاكتفاء الغذائي في الحروب والطوارىء للدكتور [illegible] تكروري ، وهو بحث اقتصادي واجتماعي جاول فيه معالجة قدرة دولة على تحقيق قدر اكبر من [illegible] الذاتي من الغذاء في ظروف [illegible] والحرب .

مجموعة المقالات تحاول استقراء الواقع ومعالجة قضاياه الاساسية ومن الممكن تخصيص محور خاص اخر في العدد القادم عن الحرب في الخليج او بالاحرى «ابعاد العدوان الامريكي» والدول المتحالفة معه على العراق ومقدرات الامة العربية والاسلامية مع تغطية شاملة لكل فعاليات الحرب والصمود العراقي فيها .

عراق الاعراس والسنابل

■ حامد الهيتي

ايهذا العراق الربيع ..
ايهذا الوطن المفدى ..
ايهذا السيد القائم بين يقظة العناد
وبين كل هذه الحدائق الملونة بالورود
والنياشين المضيئة ..
ايهذا الوطن المزدان بالسنا والاصرار والكواكب والياسمين

ايهذا النور الطالع كالحياة ..
كالأبدية ..
وكالطيوب من رحم هذه الأرض البنية ..
اتقمصك اللحظة شمسا ومحبة واشتهاء سرمدي الخلود
ازيل عن خريطتك السمحاء كل الجمرات البائسة التي

حاولت ذليلة ويائسة ان تلوث ارضك وتحرق سماءك
اشعل فيك نشيدا لا تقدر ان تثنيه الايام ..
اتدثر في افراحك مسرة طافحة بالبشائر والنصر والعناد

واتجول في قصائدك المشرقة ،
مسافة تتنفس ليات الزهو والفخار ..
استلك من عمد هذا الزمن العربي الاشم

سيفا وضيئا يشق طريقه العتيد
باتجاه الشمم والاعراس والبنادق ..
لانك انت الان ..
بين هذا العصر المزدهي بالالق .

كلنا معك .. وندعو لك بالنصر

■ مواطن تونسي

بسم الله وعليه نتوكل من مواطن تونسي يفور فيه دم العروبة وتسري فيه العزة بالاسلام الى القائد العربي البطل الرئيس صدام حسين .

سيادة الرئيس

هذه الرسالة اردتها اداة لابلغك عبرها شعوري الشخصي وشعور كل تونسي بالفخر بما تنجزه هذه الايام من اعمال بطولية فيها شرف كبير لنا كعرب ومسلمين بعد ان عانينا لسنين وعقود طويلة الضعف ومخلفاته النفسية وشتى الاخطار والمعارك التي تستهدف وجودنا دون ان نقوى على الرد عليها او الوقوف في وجهها .

سيادة الرئيس

انني لن اثير معك موضوع الكويت فانا على دراية بالامتداد التاريخي لهذه القضية ولكني اريد ان احيي فيك شجاعتك وغيرتك على القضايا العربية ذات البعد الانساني عموما وحماسك لقضية الشعب الفلسطيني اساسا وحرصك على الربط بين حلها وحل قضية الكويت وهي ورطة لشد ما سرنا ان تقع بها الامريكان ومن يدور في فلكهم فضلاً عن الضغوط السياسية والمقاجات العسكرية الضاربة التي خرج الشعب في بلدي اثرها في المسيرات مساندا هاتفا باسمك وباسم العراق وشعبه معبرا عن غضبه من تدخل الغرب في الاراضي العربية ومهاجمة العراق ومحاولة تحطيم قوته العسكرية تحت غطاء تحرير الكويت والدفاع عن الشرعية الدولية .

في تونس ياسيادة الرئيس صارت الحرب وقوة العراق موضوع احاديثنا في كل مجلس وصار اطفالنا يضربون بك المثل في الشجاعة وصلابة الارادة وصار النسوة يسمين مواليدهن باسمك وزاد الاقبال على شراء اجهزة الترنزيستور وقراءة الصحف ومتابعة الاذاعات والقنوات التلفزية وصار الناس في بعض احيائنا الشعبية يسمعون النشرات الاخبارية التي تحمل الاخبار السارة من الجبهة على صوت الزغاريد ويوم فتح باب التبرع اصطف الناس في الطوابير يمدون الاذرعة ويعطون من دمهم لاخوتهم العرب في العراق ويجمعون الادوية كل بما وسعت يداه .

سيادة الرئيس

ان قصف اسرائيل بقدر ما كان مصدر هلع وفزع اليهود وانصار الاحتلال الصهيوني في فلسطين فانه نزل علينا بردا وسلاما وخلق فينا شعورا بالانتشاء والنخوة وبانه جاء اليوم الذي سينتقم فيه العرب لاطفال الحجارة وحروب المخيمات واعمال الترويع والتعذيب والتقتيل التي طالما عاناها الفلسطينيون لسنوات على ارضهم فضلاً عن ان هذا القصف هو رد مشروع على تورط متاكد للآلة العسكرية الاسرائيلية في ما تعرضت له بغداد .. والشعب التونسي مثلما بارك قصف العراق لتل ابيب وحيفا فانه بارك كل الضربات الموجعة الموجهة للقوات الحليفة وقد تابعها هجوما بهجوم ساعة بساعة وهو يعيش هذه الحرب وامله في النصر لن يكون الا للارادة العربية التواقة الى الافضل وهو شعور يشاطرنا فيه اخوتنا في المنطقة المغاربية التي ولا فخر تميزت بحماسها لنصرة العراق واستعدادها للدفاع فعلا لا قولا عن حرمة العراق وشعب العراق وقوة العراق .

سيادة الرئيس

ان شعب تونس يدعو لك بالنصر سرا وجهرا ويرجو لك التفوق وقهر الاعداء لانه يرى فيك البطل المنقذ الذي سيرد الحق المسلوب ويعيد الشرف المهدور ويرى فيك حبل النجاة من استعمار قادم ليضم العرب ويسطو على ثرواتهم ان طوعا او كرها .. وينتقم للانتصارات والامجاد التي حققها العرب تاريخيا والتي تتوق الشعوب العربية اليوم الى استعادتها ـ وهي تنظر اليوم الى القوة العراقية وشخص صدام حسين بعيون حالمة وامال كبيرة وترجو ان تجد فيهما السبيل الى ذلك الا ان هذه الشعوب ومع املها وثقتها بان النصر لن يكون الا لفائدة العراق والعرب فانها تنظر الى هذه الحرب بعين الريبة بسبب حرص الغرب والقوى الاطلسية المتحالفة بما تملكه من عدة وعتاد على تدمير القدرات العسكرية والصناعية العراقية واذلال العرب فضلا عن شعور الاسف للغطاء العربي والمشروعية العربية الزائفة التي اسبغها بعض ابناء العرب على هذه الحرب العدوانية بتواطئهم مع امريكا الا ان صلابة وصمود شعب العراق وحنكته العسكرية ابرزت هذين العاملين لا شيء وابرزت تفوقا يبعث على الانتشاء برغم الحرب الاعلامية التي تشنها ابواق الدعاية الغربية والانتصارات الوهمية التي تعمدها هذه الوسائل ناسبة اياها الى امريكا والحلفاء هذه الحرب التي تعودنا عليها وخلقت لدينا حسا بضرورة غربلة كل ما ياتي منها وزادتنا ايمانا بان الحق يعلو ولا يعلى عليه .

سيادة الرئيس:

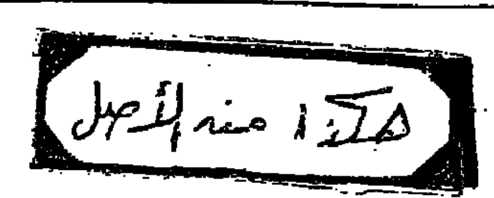
سلامي اليك والى شعبك وجندك .. سلامي الى ارض دجلة والفرات الى العراق الشامخ بابنائه وعروبته واملي ان تحمل الينا الايام القادمة اخبارا تسرنا اكثر مما سرتنا / اخبار الاسبوع الاول وهذا الاسبوع واتمنى ان نرى العراق اكثر صمودا واكثر انتصارا .
ان الله مع الصابرين الصامدين .

الحسين اخو العباس

■ شعر المحامي ايوب النوباني / الاردن

نحنُ العراقُ ونحنُ القدسُ والبطلُ
فالغربُ يهدمُ ما المنصورُ شيّدهُ
والنّذلُ قدّمَ للكفار قبلتنا
بُشراكِ دجلةُ يا يرموكُ أمتنا
نحنُ الفداءُ وايُّ الذّكرِ شرّعتنا
منّا الشهيدُ واقصى القُدسِ مسجدُه
أمُّ المعاركِ والاسلامُ رايتُها
فالله باركَ للصاروخِ وجهتهُ
إنّ الحسينَ اخو العباسِ نعمَ اخٍ
اما الخسيسُ ودرعُ الكُفرِ حارسُهُ
مُذْ خانَ امتهُ والقبرُ يرفضُه
بُشراكِ امتُنا بغدادُ صامدةٌ
والغارُ تحملهُ للنصرِ ساجدةٌ
يشتدُ ساعدُه من مجدِ امتهِ
إنّ الفراتَ هو الاردنُّ مع بردى
والله يرفدُها من ماءِ زمزمِها

نحنُ الجوانحُ في صدّام والامل
والبيتُ وا اسفي [illegible]
هلْ بعدَ [illegible]
حان الجهادُ ولبّى السهلُ والجبلُ
منّا النبيُّ حبيبُ الله [illegible]
منا العراقُ فِداها الروحُ ترتحلُ
كلٌّ يكبّرُ والمكلومُ يبتهلُ
فالقدسُ تطلبُ [illegible]
للنّصرِ يبسِمُ إذْ تحلو به القُبلُ
فالانَ يركلهُ نعلٌ [illegible]
والنارُ تاكلهُ حيّاً [illegible]
أمُّ المعاركِ أمُّ [illegible] بطلُ
إنْ شبَّ ضُبَّ عليه المجدُ [illegible]
إنَّ الاماجدَ في بغدادِنا [illegible]
والنيلُ دجلةُ والانهارُ تتصلُ
والبيتُ يجمعُها [illegible]



والتصرت ارادة العراقيين وانهزم جمع الاشرار

لم يكن طراز المواجهة والتصدي الحازم الذي جابه به العراقيون الاماجد جمع الاشرار في ام المعارك . وملامح البطولة والاقتدار الحربي التي سطرها جند العراق الاشاوس في هذه المنازلة غير المتكافئة في كل حساباتها الا امتدادا لنمط روح التوثب والاندفاع التي قاتل بها العرب والمسلمون قوى الشرك والضلالة في معارك عصر صدر الرسالة ، تلك المعارك التي ظلت دلالاتها حية ومعانيها خالدة تطرز صفحات تاريخ امتنا وتؤكد صلابة المقاتل العربي واقتداره في الدفاع عن المبادىء والمثل التي امن بها ونذر نفسه للدفاع عنها على الرغم من حجم التـآمر وضخـامـة التحديات التي كان يواجهها .

ان روح المجابهة الحازمة التي يقاتل بها جمع الايمان جمع الكفر والاشرار في ام المعارك ترسم صورة الروح الجهادية المتميزة وتؤكد صلابة الانسان المؤمن وعدم اهتزازه في كل الظروف والاحوال . وتعيد للاذهان روح التواصل الحي بين ام المعارك التي يخوضها العراقيون دفاعا عن الامة ومقدراتها بوجه امريكا وحلفائها ومعارك العرب المسلمين في بدر واحد والخندق والحديبية وفتح مكة واليرموك والقادسية ونهاوند .

ان روح التصدي الرائع والصمود الاسطوري للقائد المؤمن صدام حسين وشعبه الابي امام العدوان الغاشم تذكرنا بروح التضحية والاستبسال التي قاتلت بها جحافل الايمان جموع الشرك والكفر في غزوة الاحزاب حين اجتمع صف الشرك كله بزعامة قريش ومن تحالف معها لحجب نور الحق والهداية . غير ان عزيمة الرسول الكريم وصلابة ايمانه ومبدئيته العالية هي التي حسمت النصر لصالح صف الايمان بعد ان ندب الرسول (ص) الناس واخبرهم خبر عدوهم . وشاورهم في امرهم بالجدّ والجهاد . ووعدهم بالنصر ان هم صبروا واتقوا . وامرهم بطاعة الله وطاعة رسوله . فكان النصر حليفهم .

اما مشاعر المقاتلين المسلمين فكانت تفيض عزما واستعدادا للبذل والفداء ، لايمانهم بان الخلود من نصيب الابطال ، وان مجد الاخرة هو اعظم واجل من بريق الحياة وزخرفها . وقد جسد هذا السلوك الايماني الطاهر الصحابي الجليل سعد بن معاذ . وهو يحث الخطى الى ميدان الجهاد والمنازلة . وصيحات امه من خلفه تتعالى بثقة وايمان وهي تردد " الحق بالرسول يابُنيّ ! وقد والله تاخرت . اسرع حتى يقضي الله ماهو قاض . انها مشاعر المؤمنين الصادقين الذين يتمسكون بقضيتهم لقناعتهم بان النصر حليف الحق والايمان .

ان شرف المنازلة التي اضطلع بها جمع الايمان بقيادة القائد المجاهد صدام حسين ضد جمع الكفر والاشرار بزعامة بوش وحلفائه قد اثبت انتصار ارادة العراقيين الابطال بعد ان راهن الاعداء على سرعة حسم المعركة وتدمير العراق وشعبه . وهاهو الزمن يمضي لصالح العراق وشعبه الابي بعد ان راهن الاوغاد على ما يسمى بالحرب الخاطفة . وهاهو العراق ينتصب ابيا شامخا بعد ان مرغ غطرسة الاعداء بوحل الهزيمة والعار . واعاد للامة الثقة بقدراتها . وجسد صورة الانسان العربي الجديد القادر على مواجهة الاشرار والمعتدين بعد ان اكدت النتائج المتحققة من ام المعارك ان بمقدور الامة ان تحقق ذاتها . اذا ماتوافرت لها القيادة التاريخية الفذة . وقد اثبتت وقائع الاحداث حنكة القيادة العراقية واقتدارها في التصدي لاعتى المؤامرات .

■ د . أيهم عباس

كلية الاداب ـ جامعة بغداد

1

الهوم البري... يعني البراري.. والبراري تعني اسود البر!

2

OH MAMEY LIONS

□ ضياء حسن

صحيفة (الاندبندنت) البريطانية : بوش محاصر بين الغضب العربي والقتلى الامريكان

ما هي اهداف اطالة الحرب ؟ ولماذا يستمر قصف المدنيين والمناطق السكنية في العراق ؟ ولماذا لاتخرجوا من ارضنا ؟.. واسئلة اخرى .

مجموعة من علامات الاستفهام التقطها مراسل صحيفة الاندبندنت البريطانية روبرت فسك ونقلوا حرفيا الى القراء عبر تقرير اعده عن مشكلات الجنود الامريكان والغربيين في اراضي نجد والحجاز .

والمراسل الصحفي لم يكتف بالمشكلات التي تصادف جنود الغزو في تواجدهم على الاراضي العربية المقدسة بل حلل وشرح مشكلات ابناء الشعب العربي هناك ومشكلات قادة الحلف العدواني مع المعطيات التي سببها الغزو للشعب العربي في الجزيرة والخليج .

يقول التقرير ان الاجوبة التي يطرحها (السعوديون) على اسئلتهم لم تكن شافية ولامقنعة على الاطلاق والسبب يعود الى ان التبريرات التي يدعي الجنود الامريكان والغربيون بها ضعيفة من جهة وان الشعب (السعودي) يرفض اساسا وجود تلك القوات من جهة ثانية .

وينقل (فسك) متعمدا واحدة من اكثر اجوبة الغزاة تداولا التي تقول ، ان قصف العراق من اجل تقليل الخسائر في صفوف القوات المتحالفة ، .

وهنا يتوقف تقرير مراسل صحيفة الاندبندنت عند بضعة اسئلة اخرى يتداولها ابناء الشعب العربي في نجد والحجاز ردا على جواب جنود الاحتلال والعدوان ويقول (ان العرب في (السعودية) ينفرون من هذا الجواب عبر تساؤل اكثر خطورة مفاده (ما علاقة الجسور ومحطات توليد الكهرباء وحقول النفط والنفس في المستشفيات بحياة الجندي الامريكي والغربي ؟ وهل ستبقى الجسور التي يقصفها الامريكان على نهري دجلة والفرات حياة ذلك الجندي ؟) ذلك بالضبط ماكتبه روبرت فسك في تقريره المرسل من الرياض الى صحيفة الاندبندنت .

وبعد هذه المقدمة التي كتبها المراسل في تقريره ياتي دور الاستنتاجات واثار هذه التساؤلات على مستقبل العدوان ضد العراق ومستقبل تواجد القوات الاجنبية المتواجدة في ارض نجد والحجاز .

والتاويل الاول الذي خرج به (فسك) اورد فيه ما ياتي : ، ان هذا الامر ويقصد به موقف الشعب العربي في نجد والحجاز هو ما يقلق المخططين العسكريين في الرياض وواشنطن ، .

ويضيف الى تاويله تاكيدا يقول ان المخططين العسكريين في السعودية وامريكا لم يحاولوا ان يتجنبوا تلك التساؤلات والاعتراضات رغم قلقهم . في المقابلات التلفزيونية عن فاعلية اسلحتهم في تهديم الجسور والمنشات المدنية .

وهذا التحليل لم يكن جوهر الموضوع الحقيقي الذي من اجله شنت الولايات المتحدة العدوان على العراق اذ ان للاسلحة الجديدة امكنة خاصة التجربة ولكن التحليل الحقيقي لهذه الهجمة الشرسة ضد العراق والتي ليست ثوب الوحشية والهمجية هو تنفيذ المخطط الصهيوني الرامي الى تدمير البنية التحتية للعراق والتقليل جهد الامكان من فرص الانطلاق الحضاري وممارسة الدور الانساني في المجالات كافة .

ولهذا كان العدوان الذي شن على العراق عدوانا اتسم بكل صفات الخسة والدناءة واللااخلاقية ، لاسيما ان معامل حليب الاطفال كانت هدفا لقصف جنود الغزاة .

ورغم استنتاج التقرير حول مايسمى بتجربة الاسلحة الجديدة ضد العرب ومحاولة تعريبه الحقيقة من العدوان على العراق فانه يغفل نتائج هذا السلوك الذي مارسته الامبريالية ازاء العراق ولو بشكل مخفف !!

يقول فسك (ان الغطرسة والغرور الذي ينتاب القادة العسكريين والسياسيين الامريكان والغربيين اثرت سلبا عليهم لاسيما ان العرب هبوا لنصرة العراق ويضيف (ان المواطن في مصر قد تاثر كثيرا واحتج على تدمير العراق وبنيته الاقتصادية التحتية) .

وهذه النتائج من حيث المبدا تبقى مقبولة في حدود التفكير الغربي والامريكي الا انها ليست كل النتائج التي ستترتب على سلوك الغزاة وعدوانهم فالنتائج كثيرة واهمها ان الشعب العربي يقف مبدئيا مع العراق بحكم الروابط القومية والتي تعني ضمنا المصير المشترك الواحد وان الشعب العربي في مصر لا يختلف عن الشعب العربي في اي قطر اخر لان قضية العراق هي قضية كل العرب .

لهذا فان رفض المواطن العربي لاياتي على اساس قصف الاهداف المدنية داخل العراق بل رفض مبدئي على اساس العدوان كله لان الحرب لم تكن حربا اقليمية وعلى اساس قضايا محدودة بل هي معركة الامة والانسانية جمعاء ونتائجها سوف تعم ابناء الامة العربية وكل الشعوب المحبة للسلام .

ويضرب على هذا الاستنتاج مثلا في زيارة كل من وزير الدفاع الامريكي والجنرال كولن باول الى السعودية وتاكيدهم ضرورة استمرار القصف ضد المراكز المدنية في العراق من اجل تهديد المدنيين العراقيين واستمرار التفاخر بالقدرة التدميرية للاسلحة الغربية .

وقد اوصل هذا المثل الذي ضربه مراسل صحيفة الاندبندنت الى استنتاج اخر متضمنا في الاستنتاج الاول يقول فسك (ان هذه التاكيدات التي ادلى بها القادة في الحلف المعادي للعراق لها مردود سلبي وغير سار ابدا على (السعوديين) والعرب جميعا)

وبناءا على ماتقدم اننا اذا دققنا بالاستنتاجات التي توصل اليها مراسل صحيفة الاندبندنت نجد انها تمتلك مؤديات اخرى اكثر عمقا من تلك التي وصل اليها فسك فاعترافاته التي تؤكد ان الشعب العربي في نجد والحجاز يرفض وجود القوات الاجنبية ويرفض ضرب الاهداف المدنية تعني ان هناك تقاطعا حادا بين الشعب العربي في نجد والحجاز والغزاة هناك وهذا هو العمق الاول

اما العمـــق الثـــاني .. ان قادة الغزاة لايابهون لاعتراضات الشعب العربي ومستمرون في تصريحاتهم التي تدعوا الى ضرورة ضرب الاهداف المدنية في العراق ليصل في مؤدياته الى ان الحاكم الفعلي في نجد والحجاز جنود الغزاة وقادتهم وان الشعب العربي هناك مغيب بالكامل اما المؤامرة التي ترسمها الدوائر الامبريالية والصهيونية التي تستهدف في جوهرها العراق ونهضته الحضارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية سيؤكد التقرير ان الولايات المتحدة رسمت لنفسها هدفا محددا وهو تدمير العراق . وتعبيرا عن هذا الهدف فان فسك يكتب عن همجية الغزاة ووحشيتهم في عدوانهم الاخير عبارات تنم في داخلها عن المستوى الاخلاقي المتدني للولايات المتحدة . يقول فسك في تقريره (ان الولايات المتحدة والغرب استغلوا الحرب مع العراق لتجربة الاسلحة الجديدة على العرب !!)

ويختتم مراسل صحيفة الاندبندنت تقريره بالمازق الذي اصاب بوش مؤكدا ان رئيس امريكا يواجه معضلة مزدوجة الاولى تكمن في ازدياد الخسائر البشرية الغربية في الحرب البرية وازدياد احتمال هجوم الراي العام العربي ضده .

والمازق الثاني موقف الغرب المؤيد والمساند للعراق الذي توصل من خلاله الى بعض ملامح مستقبل امريكا والقوى الاخرى المعادية للعراق .

وفي هذا الصدد يتساءل . كيف سيتمكن التحالف الغربي من موازنة القضيتين ؟ لاسيما ان استمرار القصف ضد العراق سيؤدي الى شرخ كبير في التحالف الذي تشارك به (اسرائيل) بشكل مباشر ؟!

ويجيب فسك على سؤاله بقوله (ان ازدياد الحساسية ضد الضحايا المدنيين اضافة الى ازدياد عدد القتلى من القوات الغربية والامريكية وضعت الامريكان وحلفاءهم في معادلة صعبة .

وهذه المعادلة انعكس تاثيرها على حساسية الرقابة على الصحافة في (السعودية) حيث يجري منع دخول اي مطبوع غربي اليها ويعكس هذا مخاوف الامريكان والحلفاء من دمار يحق المدنيين في العراق خوفا من انفجار غضب الشارع السعودي الذي ربما لايرحم ابدا .

■ أحمد ضياء أحمد

الصورة التي يخفيها بوش والخونة

إنه الأمريكي المجرم

منذ الان نؤكد لكل مطلع ومن خلال العمليات الحربية العدوانية ضد العراقيين . ان الامريكي مجرم بشع ومتعطش للدماء . والامريكي سفاح إرهابي لايعرف من الانسانية شيئا .

ومنذ الان وبعد انتهاء الحرب لابد من ان يترکز مصطلح (الامريكي المجرم) او (الامريكي السفاح) . وكل عمل اجرامي بشع يحصل بعد الان . لابد من ان يوصف بانه عمل امريكي . فالامريكي بات رمز الاجرام والعنف والحقد والخسة . ولايجوز بعد اليوم ان نستخدم مصطلحات اخرى مضى عليها الزمن . واصبحت لاتفي بالغرض الذي نريده . فالامريكي ـ الصهيوني ، فصيلة واحدة في الحقد ضد العرب ، حتى ان دعاية هؤلاء تعتبر العرب من صنف تحت سلالة البشر ، وقد اتخذوا امراء البترول نموذجا للعربي المنحط الذي يركض وراء الملذات والسخف .

ووصف الامريكي المجرم البشع الارهابي ، لاينطبق على الجنود فحسب ، بل ينطبق على الغالبية الامريكيين المشوهين ، المصبوغين بالدعاية الصهيونية . ففي استطلاع اجرته صحيفة (واشنطن بوست) وشبكة التلفزيون الامريكية (اي . بي . سي) شمل ٧٧٢ امريكيا حول قصف الطائرات الامريكية ملجأ العامرية في بغداد ، وقتل مئات النساء والاطفال والشيوخ . في هذا الاستطلاع وغيره افاد الامريكيون المجرمون بان هذا العمل العسكري مطلوب إذا كان فيه مصلحة لانقاذ حياة الامريكيين . ويجب عدم التوقف عن قصف مثل هذه الاهداف .

هذا هو النموذج الامريكي الذي بشرت به الدعاية الصهيونية والامريكية . هذا هو (السوبرمان) وهذا هو (الكاوبوي) وهذا هو (رامبو) ، انه ابشع نموذج للاجرام عرفه الانسان في القرن العشرين . هذا الامريكي واجهزة دعايته يابرون ضجة كبرى إذا تعرض احدهم لخطر ما في العالم . ولكن النموذج الامريكي المجرم لاياسف . مجرد الاسف . لقتل مئات من العراقيين سواء في ملجأ العامرية . ام في الفلوجة . او في الناصرية او في بابل او في كل مدن العراق الاخرى .

بعد الان يجب ان لانخجل إذا ربينا الاجيال القبلة على الحقد المقدس ضد عتاة الاجرام في العالم . ضد هذا الامريكي المجرم البشع .

■ حسن طوالبة

واشنطن تعتزم الاحتفاظ بقوات بحرية وبرية في الخليج

■ واشنطن / انصات الجمهورية :

استعرضت صحيفة ، ذي وول ستريت جورنال ، ماوصفته ، بالخيار الصعب امام بوش ، فيما يتعلق بحرب الخليج .

فاشارت الى تقرير لوزارة الدفاع الامريكية جاء فيه ان الولايات المتحدة تعتزم الاحتفاظ بقوات بحرية وبرية في منطقة الخليج بعد انتهاء ازمته ، بزعم المحافظة على الاستقرار في جميع ارجاء الشرق الاوسط !

وزير الدفاع الامريكي ، ديك تشيني ، اعترف ان الوجود الامريكي في المنطقة سيكون ، اكبر مما كان متوقعا وان الولايات المتحدة ستؤمن قواعد جوية فيها تستخدم في حالات الطوارىء ،

المانيا تجابه وضعا متأزما في شطرها الشرقي

■ بون / انصات الجمهورية :

تجابه الحكومة الالمانية وضعا اقتصاديا متأزما في ، المانيا الشرقية ، يتمثل بوجود سبعة ملايين عاطل او يعمل بنصف دوام .

وذكرت التقارير ان من بين الاسباب التي ساهمت حسب وزارة الاقتصاد الالمانية في تدهور الوضع في الولايات الالمانية الخمس التي كانت تؤلف فيما عرف بالمانيا الديمقراطية ، ان غالبية الخبراء فيها عملوا في السنوات الثمان الماضية في مختلف البلدان النامية بدءا من الكاميرون في افريقيا الى البرازيل في امريكا اللاتينية وان عودة اولئك الخبراء للمساهمة في تنمية مناطقهم جاء متاخرا لان الخبرة والتكنلوجيا قطعت شوطا كبيرا في التقدم .

وتسعى وزارة الاقتصاد الى احلال التكنلوجيا الحديثة محل التكنلوجيا السابقة التي تخطاها الزمن .

(امير) من نجد والحجاز يشتري اكبر حصة في مؤسسة امريكية

■ واشنطن / انصات الجمهورية :

اصبح احد امراء نجد والحجاز اكبر مساهم في مؤسسة مالية امريكية ! فقد اعلنت محطة صوت امريكا ان الامير وليد بن طلال ، احد انجال افراد العائلة الحاكمة اشترى ١٥ بالمائة من اسهم واحدة من اكبر المؤسسات الاقتصادية في الولايات المتحدة فيرست ستي ناشنال ، في ولاية نيويورك وذلك باستثماره مبلغ ٥٩٠ مليون دولار فيها .

وذكرت الاذاعة الامريكية انه على الرغم من ان وليد يملك اكبر نسبة من الاسهم في المؤسسة فانه لايحق له التحكم فيها ولايحق له اشغال عضوية مجلس ادارتها !

جلسة خاصة لمناقشة عزل يالتسين من منصبه

■ موسكو / انصات الجمهورية :

ماتزال قضية انتقاد رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يالتسين للرئيس غورباتشوف ومطالبته بالاستقالة تتفاعل .

وقد قرر مجلس السوفيت الاعلى تحديد يوم ٢٨ اذار المقبل موعدا لبحث قضية عزل يالتسين من منصبه .

غاندي يزور بغداد وموسكو

■ نيودلهي / انصات الجمهورية :

يتوقع ان يقوم رئيس وزراء الهند السابق وزعيم حزب المؤتمر ، راجيف غاندي بزيارة الى المنطقة خلال الايام المقبلة يزور خلالها العراق وايران والاتحاد السوفيتي في اطار الدعوة الى حل سلمي لتسوية ازمة الخليج .

وجاء الاعلان عن زيارة غاندي بعد المناقشات الحامية التي جرت عند افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة في العشرين من الشهر الحالي حيث يملك حزب المؤتمر اكثر من مائتي مقعد من اصل ٥٢٥ هي مجموع مقاعد مجلس النواب الهندي .

غاندي

وبفضل التاييد الذي منحه حزب المؤتمر لحكومة الاقلية التي يراسها شاندرا شيكار تمكنت هذه من البقاء في السلطة بعدما تضعضع مركزهـــا اثر اقدامها على تزويد الطائرات العسكرية الامريكية المشاركة في حرب الخليج بالوقود واعتبر هذا الاجراء انتهاكا لحياد الهند ووصفه المعارضون بانه ، خطوة مخجلة ، .

صور القائد تزين بيوت المواطنين الهنود

■ لندن / انصات الجمهورية .

قالت اذاعة لندن في اشارتها الى مستوى التاييد الشعبي الهندي للعراق بان عدد الهنود الذين يقتنون صور السيد الرئيس القائد صدام حسين في تزايد .

وذكرت الاذاعة ان صور السيد الرئيس قد انتشرت في بيوت المواطنين الهنود بشكل واسع بعد ان كانت مقتصرة على المقاهي والمحلات العامة .

واضافت ان اقتناء الصور لايقتصر على البسطاء من الناس وانما يشمل المثقفين من الهنود وبشكل لم يسبق له مثيل . خاصة بعد تعرض المدنيين العراقيين الى هجمات وحشية من دول العدوان والتي اسفرت عن استشهاد المئات من الابرياء .

وقد نوهت صحيفة التايمز الهندية ان واشنطن قد ارتكبت غلطة شنيعة بتعرضها الى العراقيين الابرياء .

الامريكيون يعترفون باستخدام النابالم

■ واشنطن / انصات الجمهورية :

كشف العسكريون الامريكيون النقاب لاول مرة على حد قول اذاعة ، صوت امريكا ، عن استخدام قنابل النابالم الحارقة في حرب الخليج امس الاول .

والمعروف ان النابالم محرم استخدامها دوليا ، ومع ذلك تحلل دول التحالف الدولي استعمالها .

وكان الكيان الصهيوني قد استخدم تلك القنابل ضد المقاومة الفلسطينية في لبنان لاسيما خلال الاجتياح الذي جرى في صيف ١٩٨٢ .

النظام العالمي الجديد يستهدف قدرات الشعوب

هل ينبغي للمجتمع الدولي ان يمتنع عن الادلاء براي في جرائم وحشية ترتكب باسمه بالرغم من ان طريق السلام سالك وفق مطرحته المبادرة العراقية في الخامس عشر من شهر شباط الجاري ؟

إن كل الدلائل تشير الى ان العالم الذي تخطط له الادارة الامريكية استنادا الى ما تسميه ، النظام العالمي الجديد ، يعني او ما يعني بسط الهيمنة الامريكية على مقدرات الدول والشعوب بما ضمنها شعوب اوربا والاتحاد السوفيتي واليابان وغيرها . وكما اشار الى ذلك اكثر من مرة ، بريجنسكي ، مستشار الامن القومي الامريكي للرئيس الامريكي الاسبق ، جيمي كارتر ، .

ومن هنا يحاول الجنرال الامريكي ، توم كيلي ، رئيس غرفة العمليات في وزارة الدفاع الامريكية تبرير العمليات العسكرية العدوانية ضد العراق في تصريحاته الاخيرة التي رد بها على تصريحات ، شوارزكوف ، التي قال فيها ان هدف القوات الامريكية التي يضطلع بقيادتها هو تدمير القوة العراقية لانها تشكل خطرا كبيرا على المصالح الامريكية في المنطقة .

ان المجتمع الدولي ونعني به القرارات الجائرة التي اصدرها مجلس الامن الدولي ضد العراق وقف صامتا ازاء جرائم امريكا وحلفائها ضد المناطق المدنية والسكنية في العراق وعليه فان الخبراء السياسيين اكدوا وفي ضوء معطيات المجابهة العسكرية الحالية في الخليج العربي ان القرارات الدولية ماهي في حقيقة الامر الا قرارات امريكية محضة تصب في الهدف المركزي للادارة الامريكية التي سعت ومنذ عام ١٩٧٥ الى إدخال المنطقة العربية ضمن المخطط الامريكي الهادف الى تحجيم دورها وزجها في احلاف إقليمية ودولية وبما يخدم ذلك المخطط وكما اعترف بذلك في وقت سابق وزير الخارجية الامريكي الاسبق ، هنري كيسنجر ، في سلسلة من المقالات نشرتها له صحيفة الـ نيويورك تايمز ، .

ومهما تكمن طبيعة المرحلة التي يعيشها العالم اليوم وانعكاساتها المستقبلية على المجتمع الدولي فان مصداقية قرارات الامم المتحدة ستفقد قيمتها الموضوعية بسبب طروحات الولايات المتحدة الامريكية وهيمنتها كقوة منفردة على العالم وهذا سيضطر بعض الدول التي تتمتع بقدرات اقتصادية وعسكرية الى ان تتحول الى مراكز استقطاب دولية لمواجهة المخطط الامريكي وقد بدات ملامح ذلك تظهر في المانيا والصين واليابان . وهذه واحدة من ابرز ما افرزته المواجهة العسكرية في الخليج العربي وصمود العراق فيها لقوى ثلاثين دولة من بينها دول كبرى □

■ سامي الزبيدي

بوش يطلب ١٥ مليار دولار اضافية لتغطية نفقات العدوان على العراق

■ واشنطن / انصات الجمهورية .

طلب الرئيس بوش من الكونغرس الموافقة على ميزانية بمبلغ ١٥ مليار دولار كنفقات اضافية للقوات الامريكية المشاركة في حرب الخليج والتي ستغطي حسب طلبه التكاليف حتى نهاية اذار المقبل .

وذكرت اذاعة ، صوت امريكا ، ان المبلغ سيتم تحصيله عن طريق قروض داخلية ريثما تستلم واشنطن المبالغ التي تعهدت بها بعض الدول ومنها اليابان والمانيا وكوريا الجنوبية ونجد والحجاز وغيرها .

ويقدر البيت الابيض نفقات حرب الخليج حاليا بين ١٥٠ مليون الى ١٫٧ مليون دولار يوميا .

وقيل ان الكونغرس سينظر في طلب بوش الاسبوع المقبل

بوش

انفجار قنبلة بمصرف لبناني فرنسي شمال لبنان

■ بيروت / انصات الجمهورية :

انفجرت قنبلة في شمال لبنان والحقت اضرارا بالمصرف اللبناني الفرنسي بمدينة طرابلس

كما عطلت الشرطة اللبنانية مفعول قنبلة خارج بناية المعهد الثقافي الايطالي الذي اغلق منذ ٢٠ كانون الثاني بعد ان اطلق صاروخ على السفارة الايطالية في بيروت .

والمعروف ان فرنسا وايطاليا من الدول التي تشارك في التحالف الامريكي الاطلسي ضد العراق □

اضرار صهيونية واسعة بسبب صواريخ الحسين

■ تل ابيب / انصات الجمهورية .

ذكر مسؤولون ، اسرائيليون ، في معرض تعقيبهم على المبادرة السوفيتية للسلام في الخليج ان لديهم ، تحفظات ، عليها !

وذكروا من جهة اخرى ، ان الهجمات الصاروخية العراقية تسببت في الضرر باحد عشر الف شقة واصابة ٢٣٦ بجروح ومقتل شخصين فقط .

□ عمان / مراسل الجمهورية

الطفلة الاردنية عزيزة رافت سميح عبدالقادر البالغة من العمر خمسة اشهر وهي ترفع يداها بعلامة النصر للعراق والامة العربية في المعركة ضد العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي .